



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية
شعبة العلوم الإسلامية

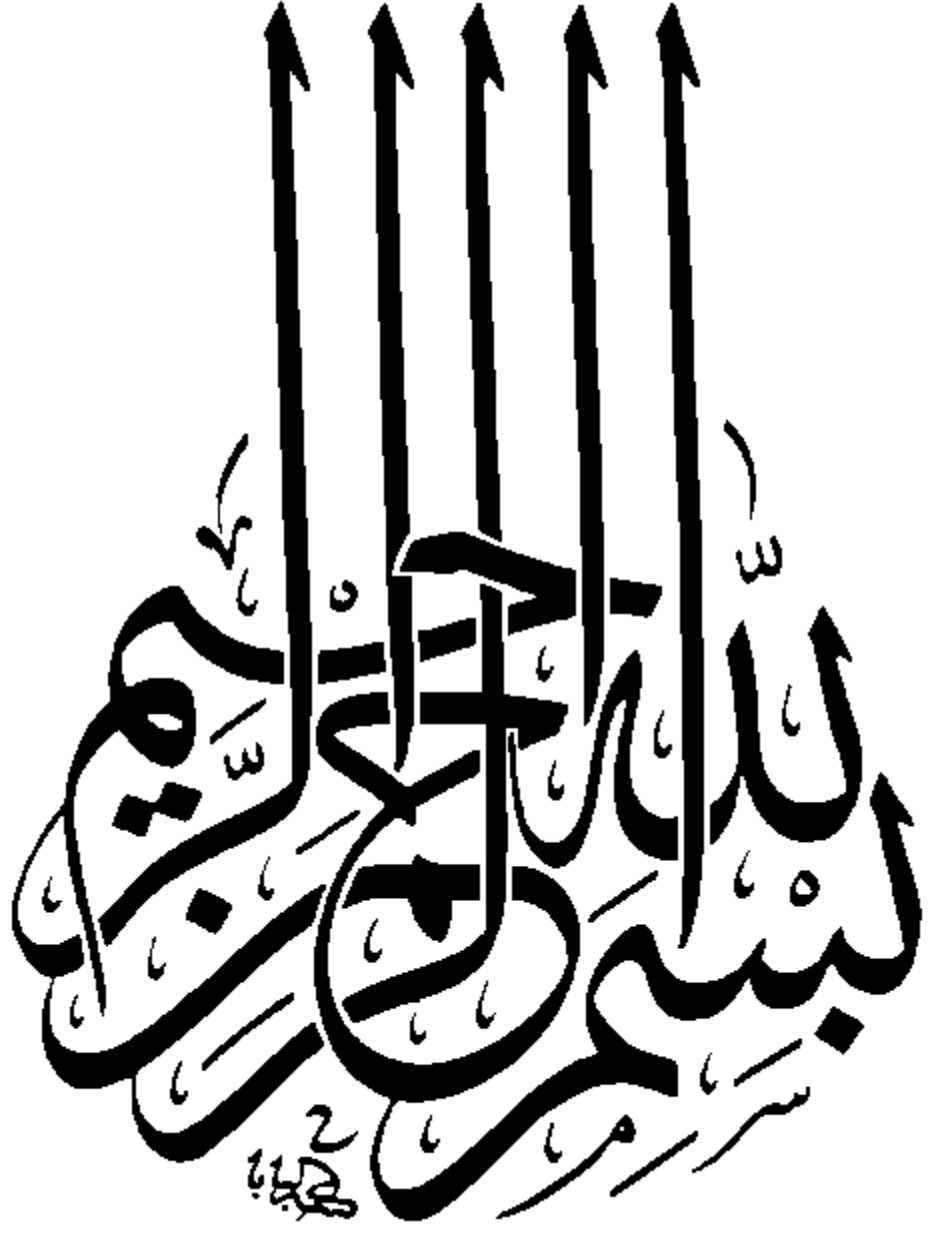
المقدمة الجزرية وجهود العلماء في خدمتها
جمعاً ودراسةً

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية - تخصص: التفسير وعلوم قرآن

المشرف:
د/ كمال قده

الطالبة:
كريمة صحراوي

السنة الجامعية: 1435 - 1436هـ / 2014 - 2015م



الإهداء

إلى منارة العلم والإمام المصطفى .. إلى الأمي الذي علم المتعلمين .. إلى سيد الخلق رسولنا الكريم

سيدنا محمد ﷺ .

إلى اللذين مهذا لي الطريق وأزالا من أمامي الأشواك من أجل الارتقاء وبلوغ العلم ..

أبي وأمي حفظهما الله ورعاهما .

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي ... إخوتي وأخواتي .

إلى من تربطهم بي صلة الأرحام الأعمام والعمات والأخوال والخالات .

إلى كل صديقتي وزميلاتي .

إلى كافة أساتذة وطلبة العلوم الإسلامية خاصة تخصص ثانية ماستر علوم القرآن والتفسير .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي .

* كريمة *

شكر وتقدير

M8 7 هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا لَ [الرحمان الآية : 60].

من هذا المنطلق وإيماناً مني بالوفاء وردّ الجميل لأهل الفضل ، كان لزاماً علي أن أشكر الله العلي التقدير ونحمده على أن وفقني وأعانني على إتمامي هذا العمل

قال رسول الله ﷺ * ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله*¹

أتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل " الدكتور كمال قده" على الجهد الكبير والصبر الطويل الذي بذله من أجلي سواء من حيث التوجيه والإرشاد أو التزويد بالكتب . كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور عبد الكريم بوغزالة على توجيهاته لي في اختيار هذا الموضوع وإلى الأستاذ بوراس نبيل الذي لم ييخل علي بتوجيهاته القيمة . وإلى الشيخين عبد الهادي حميتو و مصطفى سلمى من المغرب اللذين لم ييخلا علي بمعلوماتهم القيمة .

كما أتوجه بخالص الامتنان إلى كل من مد لي يد العون في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد وأخص بالذكر:

- الوالدين الكريمين -
- إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع أساتذتنا الكرام بشعبة العلوم الإسلامية -
- إلى كل طلبة وعمال جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي -

¹ - أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد . ج 12 (ط:1، مؤسسة الرسالة 1421هـ/2001م) مسند أبي هريرة ص 472.

ملخص الدراسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وآله وصحبه أجمعين ، وبعد:
فهذا بحث بعنوان " المقدمة الجزرية وجهود العلماء في خدمتها جمعا ودراسة " .

وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالمقدمة الجزرية وإبراز جهود العلماء في شرحها وتبسيطها.
وذلك ضمن دراسة وصفية تحليلية بهدف بيان هذه الشروحات، وقد اشتملت هذه الدراسة على أربعة مباحث وخاتمة.

ففي المبحث التمهيدي تناولت التعريف بالتجويد وغايته وفضله ، ومراتب القراءة الصحيحة وأركانها.

أما المبحث الثاني فتطرقت فيه إلى التعريف بالإمام ابن الجزري ، وكذا المقدمة الجزرية وأقسامها.
وبخصوص المبحث الثالث فخصصته للحديث حول إبراز جهود العلماء في خدمة هذه المنظومة ودراسة كل شرح مبينة منهج كل شارح وأهم مميزاته.

أما المبحث الرابع فقد اشتمل على مقارنة بين الشروحات وعلاقة المنظومة بأهم منظومات علم القراءات.

ثم خاتمة خلصت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

Résumé

Louange à Allah et la paix et les bénédictions soient sur notre Prophète, sa famille et ses compagnons .

Cette recherche intitulé « l'Introduction Djazari et les efforts des ulémas déployés au recueil et étude de cette introduction ».

Cette étude vise à faire connaître l'Introduction Djazari et mettre en relief les efforts des ulémas à en expliquer et simplifier. Cela dans le cadre d'une étude descriptive et analytique en vue d'éclaircir ses explications , cette étude renferme quatre thèmes et une conclusion.

Dans le thème préliminaire on a défini l'intonation et son objectif et ses bienfaits ainsi que les rangs de la lecture correcte et ses fondements .

Dans le deuxième thème j'ai abordé à faire connaître l'Imam Ibn djazari ainsi que l'Introduction Djazari et ses divisions.

Nous avons consacré le troisième thème à mettre en relief les efforts des ulémas au service de ce système ainsi que l'étude de chaque explication en montrant la méthode de chaque explicateur et ses caractéristiques .

Le quatrième thème renferme une comparaison entre les explications et le rapport du système avec les principaux systèmes de la science des lectures.

Enfin une conclusion dans laquelle nous avons abouti aux résultants suivants

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَقَرَّة
أَنْشَاء

- مقدمة :

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على نبيه الأمين ، ورضي الله على آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين أما بعد :

فإن أشرف العلوم وأعلاها منزلة علم التجويد والقراءات ؛ لارتباطهما الوثيق بأعظم كتاب ففيه تنضبط الألفاظ ، ويقرأ القرآن على أكمل وجه كما أمرنا الله تعالى .

ولقد حرص عدد كبير من العلماء المجودين والمقرئين منذ عصور على خدمة هذا العلم وأفنوا أعمارهم بتتبع كل صغيرة وكبيرة حوله ، ووسطروا كل ما جاءت به عقولهم وأفكارهم في مؤلفات ومنظومات ، أصبحت مفخرة للمسلمين في سبيل إخراجنا لنا في صورة مبسطة ومختصرة حتى يتيسر على طالب العلم الغوص في بحره ، فكان من بين المهتمين بهذا العلم الجليل شيخ القراء الإمام ابن الجزري رحمه الله ، ولقد أفردت بالدراسة من بين ما ألفَ منظومته المسماة " بالمقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " ، والتي تعد من أنفس ما نظم في هذا العلم الرصين .

- أهمية الدراسة:

وتكتسي هذه الدراسة نوع من الأهمية في تخصصها من نواحٍ عدة منها :

- 1- أن أمثال هذه الدراسة تتعلق بكتاب الله عزو جل ، وكيفية النطق السليم له .
- 2- لما فيها من كفاية مؤنة طالب العلم المبتدأ حول شرح هذه المنظومة في علم التجويد.
- 3- إبراز جانب من جهود العلماء في خدمة هذه المقدمة .

- أهداف الدراسة:

إن الهدف المتوخى من تناول هذا الموضوع يتمثل في :

- 1- الكشف عن مضامين المقدمة الجزرية في علم التجويد .
- 2- بيان جهود العلماء في كيفية شرح ومناقشة تلك المضامين .
- 3- إبراز خصوصية المقدمة الجزرية مقارنة بما صنف من منظومات في علم التجويد .

4- بيان أهم الشروحات التي اعتنت بهذه المنظومة .

5- التعريف بالإمام ابن الجزري والكشف عن بعض الجوانب المهمة من حياته .

- الدراسات السابقة :

بعد المراسلات العلمية والإلكترونية، والاطلاع على أهم ما تضمنته أدرج المكتبة العربية عموماً و الإلكترونية خصوصاً؛ تبين لي أن هذا الموضوع لم يحض بدراسة شاملة لكل شروحات هذه المقدمة، كما لم يجمع ضمن عملٍ حرِّكان أو أكاديمي بالصورة التي درستها لأجل هذا أفردته بالدراسة .

- الإشكالية:

لقد تعددت جهود العلماء في خدمة هذه المقدمة الماتعة في علم التجويد، فالقارئ لهذه الشروح ليلمس جهداً متباين في شرحها بين مقل ومكثر، والسؤال الذي يتبادر إلى ذهن كل باحث هو الآتي :

1- فيما تجلت تلك الجهود العلمية وكذا الإضافات التي توالى على تلك الشروحات ؟

وتندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات الفرعية :

أ- كيف ساهمت هذه المقدمة في ضبط أحكام التجويد؟

ب- وما الشروحات التي أُلِّفت حولها ؟

ج- وما علاقة هذه المنظومة بأهم المنظومات التي صنفت في علم القراءات ؟

- المنهج المتبع :

اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن أتبع كلا من المنهج الوصفي، و التحليلي .

أما بخصوص المنهج الوصفي فإنه يتخلل ثنايا هذه الدراسة عموماً، و في التعريف بالناظم والمنظومة على وجه الخصوص، أما فيما يتعلق بالمنهج التحليلي فمعاله تبرزحين التطرق إلى عرض الشروحات والمقارنة فيما بينها.

كما اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن أسلك جل الخطوات هي كالاتي :

1- جمع الشروحات المطبوعة فقط؛ أما المخطوطة منها فكانت على سبيل الذكر فقط.

2- قمت بترتيب شروحات القدامى أثناء دراستها بحسب وفيات مؤلفيها؛ أما الشروحات

المعاصرة فقد اعتمدت في ترتيبها حسب تاريخ النشر .

3- ذكرت ترجمة لبعض الشراح القدامى، أما - المعاصرين - الذين لم أعثر على ترجمة لهم اكتفيت بذكر أسمائهم فقط .

4- اعتمدت في التمثيل لمناهج الشراح على الاختصار ضمن المتن روما للتسهيل، كما أوضحت عملي بالتمثيل لهم في الهامش .

- أسباب اختيار الموضوع:

ما شد اهتمامي بهذا الموضوع جملة من الدوافع أفصلها على النحو الآتي :

أ/- الدوافع الذاتية :

1- أن هذا الموضوع يتعلق بكتاب الله U المتعبد بتلاوته .

2- حرصا مني على الاستزادة من هذا العلم الذي يتعلق بكيفية قراءة القرآن.

ب/ الدوافع الموضوعية :

1- عِظَم قدر هذه المنظومة ، وتعلقها المباشر بعلم التجويد .

2- علوُّ كعب الإمام ابن الجزري في علم القراءات .

3- رغبتني في إبراز وبيان الجهود المبذولة من طرف العلماء في شرحها وتبسيطها .

4- إثراء المكتبة الإسلامية بمصنف يحوي جملة تلك الشروحات لتسهيل الوصول إليها من قبل أهل العلم والطلاب .

- خطة البحث :

وقد اقتضت طبيعة البحث أن أسلك خطة أوجز الكلام عنها فيما يلي :

ابتدأت بمقدمة للبحث .

ثم المبحث التمهيدي وفيه مطلبان الأول بعنوان تعريف التجويد وغايته وموضوعه وفضله والثاني مراتب القراءة الصحيحة وأركانها.

أما المبحث الثاني بعنوان التعريف بالناظم والمنظومة وفيه مطلبان المطلب الأول التعريف بالناظم وفي الثاني التعريف بالمنظومة.

أما البحث الثالث فكان بعنوان جهود العلماء في خدمة المقدمة الجزرية، وفيه مطلبان؛ الأول أبرز الشروحات التي اعتنت بالمقدمة ، والثاني دراسة نظرية حول هذه الشروحات .
وبخصوص البحث الرابع ففيه مطلبان؛ الأول مقارنة بين الشروحات والثاني علاقة المنظومة بأهم منظومات علم القراءات .
ثم في الأخير خاتمة لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ضمن البحث .

- الصعوبات :

من أهم الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذا البحث هي كالاتي :

- 1- صعوبة الحصول على الشروحات .
 - 2- طبيعة تلك الشروحات وطريقة استخراج منهج كل شارح .
- وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث .

مبحث تمهيدي

*المطلب الأول : تعريف التجويد وغايته وموضوعه وفضله .

*المطلب الثاني : مراتب القراءة الصحيحة وأركانها.

يُعد علم التجويد من أكثر العلوم اتصالاً بالقرآن من حيث تلاوته وترتيبه وتلقيه وحسن أدائه وكذلك من حيث تفسيره وتدبره ومعرفة معانيه ، وهذا فيما يلي عرض بسيط لبعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع منها التعريف بعلم التجويد وغايته وموضوعه وكذا أقسامه وأهم مراتب القراءة الصحيحة .

المطلب الأول: تعريف التجويد وغايته وموضوعه وفضله .

أولاً : تعريف التجويد.

أ/ - لغة : مصدر جوّد يجوّد ، وجاد الشيءُ يجوّدُ جوّدَةً فهو جيد ، وجادَ بماله يجوّدُ جوّدًا² .

ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين³ .

ب/- اصطلاحاً: عرفه الإمام الداني⁴ بقوله : " هو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها ومراتبها، ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه وتمكين النطق به حال صيغته وهيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف؛ وليس بين التجويد وتركه إلا رياضة من تدبره بفكه⁵ .

ثانياً : غايته وموضوعه.

إن الغاية من علم التجويد هي تمكين القارئ من جودة القراءة، وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم؛ لكي ينال رضا ربه ويتحقق له السعادة في الدنيا والآخرة⁶ .

² - انظر محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح . (ط:1؛ لا.م : مكتبة لبنان ،د.ت)، ص 49.

³ - انظر الإمام شمس الدين محمد بن الجزري ، النشر في القراءات العشر . تحق: علي محمد الضباع ، ج 1، (لا.ط ؛ لا.م المطبعة التجارية الكبرى، د.ت) ، ص 210.

⁴ - عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي شيخ مشايخ المقرئين ، ولد سنة 371هـ أخذ القراءة عن خلف بن إبراهيم بن خاقان ، من مؤلفاته التيسير ، توفي سنة 444هـ (الإمام شمس الدين محمد بن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، 1/ 447-449) .

⁵ - أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، التحديد في الإتقان والتجويد . تحق: غانم قدوري الحمد (ط :1؛ عمان : دار عمار 1421 هـ / 2000م)، ص 68.

⁶ - عطية قابل نصر ، غاية المرید في علم التجويد . ج 1 ، (ط:7؛ القاهرة :لا.ن،د.ت) ، ص 40.

أما موضوعه فالكلمات القرآنية على المشهور من حيث إعطاء الحروف حقها ومستحقها وأن لا تخرج عما قُرّر من أحكامه بإجماع الأمة⁷.

ثالثاً: فضله وأهميته.

هو من أجل العلوم وأشرفها؛ لتعلقه بكلام الله - سبحانه وتعالى، كما أن في تعلمه أهمية كبرى؛ حيث يعين المسلم على تلاوة القرآن الكريم حق التلاوة⁸.

رابعاً: استمداده.

هو مستمد ومأخوذ من كيفية قراءة النبي - صل الله عليه وآله وسلم - وقراءة أصحابه رضي الله عنهم، وقراءة التابعين وتابعيهم من أئمة القراءة حتى؛ وصل إلينا بطريق التواتر⁹.

خامساً : أقسام التجويد .

ينقسم التجويد إلى جانبين نظري وعملي:

أ/- الجانب النظري : وهو معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد؛ كمخارج الحروف، و صفتها، وأحكام المد، والوقف والابتداء وغيره

- حكمه: الوجوب على الكفاية؛ فإذا قامت طائفة بهذه المهمة سقط الإثم عن باقيهم، وإذا لم يقم به أحد أثموا جميعاً¹⁰.

ب/- الجانب العملي : وهو إحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وتحسين ألفاظه؛ ولا يتحقق ذلك إلا بإخراج كل حرف من مخرجه، وإعطائه حقه من الصفات اللازمة ومستحقه من الصفات العارضة .

⁷ - المرجع نفسه، ص، 40.

⁸ - المرجع نفسه، ص، 40.

⁹ - المرجع نفسه، ص، 40.

¹⁰ - محمد عصام مفلح القضاة، الواضح في أحكام التجويد. (ط: 1؛ الأردن: دار النفائس، د، ت)، ص 9-10.

- حكمه: الوجوب العيني على كل قارئ للقرآن¹¹.

المطلب الثاني : مراتب القراءة الصحيحة وأركانها .

أولا : مراتب القراءة الصحيحة.

يختلف الناس عند قراءتهم للقرآن، فمنهم من يتأنى في قراءته ويتمهل ومنهم من يسرع فيها ولهذا كان للقراءة ثلاث مراتب هي :

1- /التحقيق : القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني، ومراعاة أحكام التجويد .

2- /الحدرد : الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد التجويد ومراعاتها.

3- /التدوير : القراءة بحالة متوسطة بين التحقيق والحدرد مع مراعاة أحكام التجويد¹².

ثانيا : أركان القراءة الصحيحة .

وضع العلماء للقراءة الصحيحة جملة من الضوابط منها:

أ /- موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية .

ب /- موافقتها لرسم المصحف العثماني ولو احتمالاً.

ج /- صحة الإسناد مع الشهرة والاستفاضة¹³.

ثالثا: طرق أخذ القراءة عن الشيوخ.

لأخذ القراءة عن الشيوخ طريقتان هما :

1/ - أن يستمع الطالب لقراءة الشيخ .

¹¹ - محمد عصام مفلح القضاة ، الواضح في أحكام التجويد .مرجع سابق ، ص10.

¹² - المرجع نفسه ، ص 11.

¹³ - المرجع نفسه ، 12- 13 .

12 - أن يقرأ الطالب بين يدي الشيخ .

وعليه فلا يمكن للقارئ أن يتعلم أحكام التجويد بالقراءة من الكتب؛ بل لابد من الرجوع إلى المتقنين الآخذين ذلك عن أمثالهم والآخذ عنهم والسماع من أفواههم¹⁴ .

رابعا : اللحن في القراءة وأقسامه.

- تعريف اللحن لغة: من الأصوات المصوغة الموضوعة وجمعه ألحانٌ ولُحون، وَلَحْنُفي قراءته إذا غرّد وطرب فيها، واللَّحْنُ واللَّحَنُ واللَّحَانَةُ واللَّحَانِيَّةُ تركُّ الصواب في القراءة¹⁵ .

- اصطلاحا : وهو الخطأ ومخالفة الصواب، و به سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لحاناً¹⁶ .

وينقسم اللحن في القراءة إلى قسمين :

1/- اللحن الجلي : وهو الذي يخل باللفظ إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم مثل الخطأ الإعرابي أو الصرفي .

2/- اللحن الخفي : وهو الذي يخل باللفظ إخلالاً يختص بمعرفته علماء القراءة وأئمة الأداء الذين تلقوه من أفواه العلماء وضبطوه من ألفاظ الأداء¹⁷ .

¹⁴ - عطية قابل نصر ، غاية المرید في علم التجويد، مرجع سابق ، ص 12-13.

¹⁵ - محمد بن مكرم بن منظور المصري ، لسان العرب . ج13، (ط:1؛ بيروت لبنان: دار صادر ، د.ت) ، ص379.

¹⁶ - الإمام شمس الدين محمد بن الجزري ، التمهيد في علم التجويد . تحق : غانم قدوري الحمد ، (ط : 1 ؛ بيروت لبنان مؤسسة الرسالة ، 1421هـ / 2001م) ، ص 76.

¹⁷ - مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن. (ط : 7 ؛ عابدين القاهرة: مكتبة وهبة ، د.ت) ، ص 177.

*المبحث الأول : التعريف بالناظم والمنظومة.

* المطلب الأول : التعريف بالناظم.

* المطلب الثاني : التعريف بالمنظومة.

إن الدارس لسير علماء هذه الأمة ليقف وقفة الإكبار والإجلال لهؤلاء الأئمة الذين قدّموا
لأمتنا أعمالاً خالدة ، وسيراً عطرة تنير الطريق لمن بعدهم ومن هؤلاء الإمام ابن الجزري، والذي
سآتي على ترجمة لسيرته الذاتية ، وكذا بطاقة فنية للمنظومة المنسوبة إليه ألا وهي الجزرية وذلك
ضمن مطلبين .

المطلب الأول: التعريف بالناظم .

أولاً : اسمه ونسبه ومولده.

هو أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن
الجزري الشافعي ، مقرئ الممالك الإسلامية¹⁸ .

والجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر قرب الموصل¹⁹ .

كان أبوه تاجراً حيث مكث أربعين سنة لا يولد له، ثم حج فشرّب ماء زمزم بنية أن يرزقه
الله بولد عالم ، فولد له الإمام بعد صلاة التراويح ليلة الخامس عشر من رمضان سنة 751هـ
داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق²⁰؛ وتفقه بها، ولهج بطلب الحديث والقراءات ، وبرز

¹⁸ - الإمام شمس الدين محمد بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء . تحق : ج برجستراسر ، ج2(ط:1؛ بيروت : دار
الكتب العلمية ، 2006م) ، ص 217، ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب . تحق : عبد القادر الأرناؤوط
ومحمود الأرناؤوط ج 9 ، (ط:1؛ دمشق ، بيروت : دار ابن كثير، 1413هـ / 1993م)، ص 298.

- زاد الإمام السخاوي، في الضوء اللامع .نسبة العمري .

- زاد الإمام ابن العماد، في شذرات الذهب .محمد رابع .

¹⁹ - بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ولها رستاق مخضب واسع أول من عمرها الحسن بن عمر التغلي (ياقوت الحموي
معجم البلدان . ج 2، لا.ط ؛ بيروت: دار صادر ، د.ت ص 138).

²⁰ - الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي،الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . ج 9 ، (لا.ط : بيروت : دار
الجيل ، د.ت)، ص 255.

في القراءات وعمر مدرسة للقراء سمّاها "دار القرآن"²¹

ثانياً : نشأته ورحلاته وشيوخه.

نشأ الإمام ابن الجزري رحمه الله بدمشق وفيها حفظ القرآن وأكمله سنة 764هـ وصلى به في التي بعدها، وحفظ التنبيه وغيره، ثم اتجهت نفسه بعد حفظه للقرآن إلى دراسة علم القراءات فتلقاها على علماء بلده أفراداً²² على الشيخ عبد الوهاب بن السلار²³ وجمعاً²⁴ على أبي المعالي بن اللبان²⁵، ثم رحل إلى الحجاز فحج سنة 768هـ فقرأ على الشيخ أبي عبد الله محمد بن صالح²⁶ خطيب المدينة المنورة وإمامها، ثم قصد القاهرة في السنة التي تليها حيث أخذ عن أبي عبد الله بن الصائغ²⁷ وأبي محمد البغدادي²⁸، كما وسمع بها الحديث عن جماعة من أصحاب الفخر بن البخاري²⁹

21 - الحافظ ابن حجر العسقلاني ، إنباء العُمر بأبناء العُمر . تحق : حسن حبشي ، ج 3، (لا.ط ؛ القاهرة : لان 1392هـ / 1972م) ، ص 466.

22 - إفراداً: يعني ختم القرآن من أوله إلى آخره برواية واحدة (إبراهيم محمد الجرمي ، معجم علوم القرآن. ط : 1؛ دمشق دار القلم ، 1422هـ / 1998م، ص 40).

23 - عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الشافعي ، أمين الدين أبو محمد ولد سنة 698هـ ، قرأ على مجير الدين محمد بن عبد العزيز البياني ، توفي سنة 782هـ (الإمام شمس الدين محمد بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء، مصدر سابق 429-430).

24 - جمعاً : يعني جمع القراءات كلها في حتمة واحدة (إبراهيم محمد الجرمي ، معجم علوم القرآن، مرجع سابق، ص 118).

25 - محمد بن أحمد بن علي شيخنا أبو المعالي بن اللبان الدمشقي ، ولد سنة 715هـ ، قرأ على أبي العباس أحمد بن نحلة وقرأ عليه حضر بن محمد الجوخعي، توفي سنة 776هـ (الإمام شمس الدين محمد بن الجزري غاية النهاية في طبقات القراء ، مصدر سابق ، 66-67).

26 - محمد بن صالح بن إسماعيل أبو عبد الله المقرئ شيخ المدينة المنورة ، قرأ على محمد بن القصري ، وقرأ عليه ولده القاضي عبد الرحمان ، توفي 785هـ (المصدر نفسه ، 137/2).

27 - محمد بن عبد الخالق ، تقي الدين أبو عبد الله الصائغ ، ولد سنة 636هـ ، قرأ على كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس ، وقرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد البغدادي ، توفي سنة 725هـ (المصدر نفسه 60/2 - 61) .

28 - عبد الرحمن بن أحمد أبو محمد بن البغدادي ، ولد سنة 702هـ ، قرأ على محمد بن أحمد الصائغ وقرأ عليه البليسي توفي سنة 781هـ (المصدر نفسه ، 330/1).

29 - علي بن أحمد أبو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري ، قرأ على أبي اليمن الكندي، وقرأ عليه أبو حيان، توفي 690هـ (المصدر نفسه ، 461/1).

وجماعة من أصحاب أبي الحسن الدميّاطي³⁰ وجماعة في طلبه، كما كتب الطباق³¹ وأخذ الفقه عن البلقيني³²، ثم تصدى للإقراء بجامع بني أمية، ودخل بلاد الروم واتصل بالسلطان بايزيد بن عثمان³³؛ فأكرمه وعظّمه، فنشر هنالك علم القراءات والحديث وانتفعوا به، فلما دخل تيمور لنك³⁴ بلاد الروم أخذه معه إلى سمرقند³⁵، حيث قام بنشر للعلم وكان وصوله لها سنة 805هـ، ولما توفي تيمور لنك سنة 807هـ خرج منها إلى خراسان³⁶ ودخل هراة³⁷، ثم أصبهان³⁸، ثم شيراز³⁹ وانتفع به الناس في جميع هذه الجهات لا سيما القراءات وألزمه سلطان شيراز أن يلي قضاءها؛ فأجاب مكرها، ثم خرج منها إلى البصرة، ثم إلى مكة والمدينة سنة 823هـ، ثم قدم دمشق سنة 827هـ⁴⁰، ثم رحل إلى القاهرة واجتمع بالسلطان الأشرف⁴¹ فعظّمه وأكرمه

30 - عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي ولد سنة 614هـ قرأ على الشيخ كمال الضرير، توفي 705هـ (المصدر نفسه، 1/ 421).

31 - الإمام شمس الدين السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مصدر سابق، ص 256 - 257.

32 - عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أول من سكن بلقين، ولد سنة 724هـ قرأ على الشيخ أحمد عمر الحلي من مؤلفاته محاسن الإصلاح وتضمين ابن الصلاح توفي سنة 805هـ (الإمام جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ / 542).

33 - السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الأول رابع السلاطين العثمانية ولد سنة 761هـ، جلس على كرسي الملك سنة 791هـ بعد وفاة والده، توفي سنة 805هـ (عزتولو يوسف بك آصاف، تاريخ سلاطين بني عثمان / 42 - 45).

34 - الأعرج ملك التتار الشقي الخارجي، توفي سنة 807هـ (ابن الغزي، ديوان الإسلام، 2/ 4 - 5).

35 - أعظم مدينة بما وراء النهر (عبد السلام محمد هارون، معجم مقيدات ابن خلكان. ط: 1؛ القاهرة: مكتبة الخانجي 1407هـ/ 1987م، ص 169).

36 - بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند (ياقوت الحموي، معجم البلدان، مصدر سابق ج 2، ص 350).

37 - مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان (المصدر نفسه، ج 5، ص 396).

38 - من أشهر بلاد الجبال، ويقال لها أصفهان أيضا (عبد السلام محمد هارون، معجم مقيدات ابن خلكان، مرجع سابق ص 26).

39 - بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قسبة بلاد فارس (ياقوت الحموي، معجم البلدان، مصدر سابق، ج 3، ص 380).

40 - شيخ الإسلام محمد علي الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع. ج 2 (لا. ط؛ القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د. ت)، ص 257.

41 - برسباي الدقماقي الظاهري، أبو النصر السلطان الملك الأشرف، ولد سنة 766هـ ولي سلطنة مصر سنة 825هـ وتوفي سنة 831هـ (الزركلي، الأعلام، 2/ 48).

وتصدى للإقراء والتحديث ثم عاد إلى مكة ودخل اليمن تاجراً ، فأسمع الحديث وأقام بها مدة إلى أن سافر على طريق الشام ، ثم على طريق البصرة ، إلى أن وصل شيراز وقد انتهت إليه رئاسة علم القراءات⁴² .

ثالثاً: تلاميذه.

أخذ عن الإمام ابن الجزري الكثيرون وتلقوا عنه القراءات ، والحديث ، في بلدان شتى فهو كثير الترحال ، سافر شرقاً وغرباً ، فكان رحمه الله كالغيث أينما حل نفع و كان له تلاميذ⁴³ من بينهم:

1- إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي ثم الدمشقي⁴⁴ .

2- أبو بكر بن أحمد بن مصبح الحموي⁴⁵ .

3- صدقة بن سلامة بن حسين بن الضرير شيخ القراء بدمشق⁴⁶ .

4- طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني⁴⁷ .

⁴² - د / محمد مطيع الحافظ ، شيخ القراء الإمام ابن الجزري. (ط: 1؛ بيروت - لبنان: دار الفكر المعاصر، دمشق ، سورية دار الفكر، 1416هـ / 1995م)، ص 39 - 42.

⁴³ - الحافظ ابن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العُمر ، مصدر سابق ، ص 467.

⁴⁴ - إبراهيم بن عمر البقاعي ، برهان الدين ، ولد سنة 809هـ ، قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو توفي سنة

885

هـ (شيخ الإسلام محمد علي الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع مصدر سابق ، 19/1 - 21) .
⁴⁵ - أبو بكر بن أحمد بن مصبح الحموي ، قرأ على الشيخ محمد بن محمد بن ميمون ، توفي سنة 798هـ (الإمام شمس الدين بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مصدر سابق ، 163/1).

⁴⁶ - صدقة بن سلامة بن حسين أبو محمد المسحرائي الضرير ، قرأ على الشيخ العسقلاني ، توفي سنة 825هـ (المصدر نفسه 304/1).

⁴⁷ - طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد ، الأصبهاني ، ولد سنة 786هـ ، قرأ على الإمام ابن الجزري (المصدر نفسه 1 308-309).

5- علي بن حسين بن علي بن عبد الله الخرماباذي اليزدي⁴⁸ .

6- كريم الدين فضل الله بن أحمد الكازروني شيخ شيراز ومقرئها⁴⁹ .

7- رضوان بن محمد بن يوسف العقبي⁵⁰ .

8- محمد بن الدباغ البغدادي⁵¹ .

9- محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي الغرناطي⁵² .

10- مظفر بن أبي بكر المقرئ⁵³ .

رابعا : مذهبه ومناصبه .

كان الإمام ابن الجزري رحمه الله شافعي المذهب وقد نصَّ على ذلك في منظومته بقوله:

" يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعٌ مُحَمَّدٌ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي "

48 - علي بن حسين بن علي بن عبد الله الخرماباذي اليزدي ، قرأ على الشيخ أبي الفتح بن العسقلاني ، توفي سنة 790هـ - (المصدر نفسه 1 / 473).

49 - فضل الله بن أحمد بن تاج الكازروني الشيخ كريم الدين شيخ شيراز ومقرئها ، قرأ على الشيخ الحسام المصري ، وقرأ عليه عبد الرحيم بن عبد الرحمن الأصبهاني توفي بشيراز سنة 816 (المصدر نفسه ، 12/2).

50 - رضوان بن محمد بن يوسف، أبو الرضا العقبي ، ولد سنة 769هـ ، قرأ على الشيخ أبي الحسن علي الدميري المالكي توفي سنة 852هـ (الإمام شمس الدين السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مصدر سابق ، 3/226-228).

51 - محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدباغ شيخ مقرئ ، قرأ على الشيخ أبي الربيع سليمان بن داود المهري ، وقرأ عليه الشيخ أبو بكر بن مجاهد (الإمام شمس الدين محمد بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء، مصدر سابق 2 / 120).

52 - محمد بن محمد بن ميمون أبو عبد الله البلوي الغرناطي ، قرأ على الشيخ ابن اللبان ، وقرأ عليه الشيخ نجيب الدين عبد الله بن قطب توفي سنة 709هـ (المصدر نفسه ، 2 / 224).

53 - مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن إبراهيم المقرئ ، قرأ على الشيخ خليل بن المشيب ، توفي سنة 803 (المصدر نفسه 2/263).

أما عن المناصب التي تقلدها الإمام فهي كثيرة :

جلوسه للإقراء تحت قبة النسرة بالجامع الأموي سنين بعد أن أذن له شيوخه بالتدريس ، وولي مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية⁵⁴ ، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفية الكبرى⁵⁵ ، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح⁵⁶ بعد وفاة شيخه ابن السلار سنة (782هـ) بحضور الإعلام من العلماء كالشهاب بن حجي (ت 816هـ)⁵⁷ وغيره وتولي غيرها من الوظائف العلمية، وعمردار للقرآن⁵⁸ بدمشق وأصبح شيخ لها وولي قضاء شيراز⁵⁹ .

خامسا : ثناء العلماء عليه .

كان الإمام ابن الجزري رحمه الله من كبار العلماء في عصره، حيث أثنى عليه معاصروه، ومن بعدهم بالثناء الحسن ومن ذلك أسوق مايلي :

- قال عنه الإمام ابن حجر⁶⁰ : " الإمام الحافظ المقرئ، لهج الحديث والقرآن وبرز في القراءات

⁵⁴ - مدرسة داخل دمشق أول من أنشأها نور الدين محمود بن زنكي ، ولكنه توفي قبل أن يتمها ، ثم بنى بعضها الملك سيف الدين العادل وتوفي ولم يتمها فأتمها ولده الملك المعظم (عبد القادر بن محمد النعمي دمشقي ، الدارس في تاريخ المدارس ج 1، ط:1؛ بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ، 1410هـ / 1990م، ص 271).

⁵⁵ - دار للحديث الشريف حوار باب القلعة الشرقي أول من بناها الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل سنة 628هـ (المرجع نفسه ، ج 1، ص 15).

⁵⁶ - دار للحديث والإقراء بدمشق بتربة أم الصالح الملك غربي الطيبة والجوهريّة ، وتعرف بالمدرسة الصالحية (المرجع نفسه ج 1، ص 239).

⁵⁷ - أحمد بن حجي ابن موسى، شهاب الدين أبو العباس حافظ الشام، ولد سنة 751هـ ، قرأ على الشيخ محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي، توفي سنة 816هـ (الحافظ أبي المحاسن الحسيني الدمشقي، ذيل تذكرة الحفاظ / 247- 250).

⁵⁸ - مدرسة عمّرها ابن الجزري سنة 834هـ للقراء بدرج الحجر في دمشق وسمّاها دار القرآن (عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي ، الدارس في تاريخ المدارس، مرجع سابق ج 1، ص 8).

⁵⁹ - د / محمد مطيع الحافظ ، شيخ القراء ابن الجزري ، مرجع سابق ص 36- 38.

⁶⁰ - أحمد بن علي العسقلاني ، أبو الفضل شهاب الدين ابن حجر من أئمة العلم والتاريخ أصله من عسقلان بفلسطين مولده ووفاته بالقاهرة من مؤلفاته الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ولسان الميزان ، توفي 852هـ (الإمام جلال الدين السيوطي ، طبقات الحفاظ، مرجع سابق، 552).

انتهت إليه رئاسة علم القراءات في الممالك "61 .

- وفيه يقول الإمام السيوطي⁶² : "الحافظ المقرئ شيخ الإقراء في زمانه برع في القراءات وكان إماماً في القراءات لانظير له في عصره في الدنيا ، حافظ للحديث "63 .

- أما الإمام الشوكاني⁶⁴ فأثناء عليه بقوله : "وقد تفرد بعلم القراءات في جميع الدنيا ونشره في كثير من البلاد وكان أعظم فنونه وأجل ما عنده"65 .

- أما الشيخ زكريا الأنصاري⁶⁶ فقال في شأنه: " الشيخ الإمام والحبر الهمام، شيخ الإسلام حافظ عصره ووحيد دهره "67 .

61 - الحافظ ابن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأبناء العُمر ، مصدر سابق ، ج3، ص 466 - 467 .

62 - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن الكمال بن ناصر الدين ، أخذ النحو عن محمد بن موسى الحنفي السيوطي ، جلال الدين إمام حافظ ومؤرخ وأديب ولد سنة 849 هـ من مؤلفاته الإتقان في علوم القرآن وطبقات المفسرين توفي سنة 911 هـ (الإمام السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، مصدر سابق 4 ، / 65 - 70) .

63 - الإمام جلال الدين السيوطي ، طبقات الحفاظ. (ط:1؛ بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ، 1403 هـ / 1983 م) ص 549 .

64 - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن ولد بهجرة شوكان من مؤلفاته البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع وفتح القدير توفي في القسطنطينية (الإمام الشوكاني ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع مصدر سابق ، 214/2 - 225) .

65 - المصدر نفسه، ص 259 .

66 - زكريا ابن القاضي زين الدين الأنصاري السنيكي المصري الأزهري الشافعي ، ولد سنة 823 هـ ، من شيوخه زين الدين أبو النعيم رضوان بن محمد العقبي ، وقرأ عليه جمال الدين عبد الله الصافي ، توفي سنة 926 هـ (نجم الدين محمد بن الغزّي ، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، 1/ 198-207) .

67 - زكريا بن محمد الأنصاري ، الدقائق المحكّمة في شرح المقدمة . تحقق: زكرياء توتاني (ط: 2؛ باب الوادي الجزائر : دار الإمام مالك، 1434 هـ / 2013 م) ، ص 60 .

- سادسا: مؤلفاته.

خَطَّ الإمام ابن الجزري مصنفاً⁶⁸ عدة جازت السبعين في القراءات، والحديث والعربية والتاريخ ، من بينها:

- 1- النشر في القراءات العشر .
- 2- غاية النهاية في طبقات القراء.
- 3- التمهيد في علم التجويد .
- 4- ملخص تاريخ الإسلام .
- 5- ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء (منظومة).
- 6- فضائل القرآن.
- 7- سلاح المؤمن .
- 8- منجد المقرئين .
- 9- التتمة في القراءات .
- 10- تحبير التيسير .
- 11- تقريب النشر في القراءات العشر .
- 12- الدرّة المضوية .

⁶⁸ - الإمام شمس الدين محمد بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مصدر سابق ، ج1، ص 7.

13- طيبة النشر في القراءات العشر .

14- المقدمة الجزرية .

15- أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب .

16- الهداية في علم الرواية .

17- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد .

سابعا : وفاته .

توفي الإمام ابن الجزري رحمه الله ضحوة يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة 833هـ

بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي أنشأها وكانت جنازته مشهودة⁶⁹ تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته .

⁶⁹ - طاش كبري زاده ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية . ج 1 (لا.ط؛ بيروت: دار الكتاب العربي ، د.ت)

المطلب الثاني : التعريف بالمنظومة.

أولاً: اسمها .

وقد عنونها رحمه الله بـ "المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه " هي منظومة صاغها ابن الجزري على بحر الرجز⁷⁰ في مئة وسبعة أبيات، وقد يزداد بيتان في آخرها في بعض النسخ⁷¹ استوفت جميع موضوعات علم التجويد الأساسية وجاء ترتيب هذه الموضوعات على أساس منطقي واضح ، ومما يتضح أن ابن الجزري لم يجعل لها أبواباً ولا فصولاً ، وإنما اجتهد في تبويبها بعض الشراح والمحققين، كما أنها ترتبط بكتبه الأخرى التي تناول فيها موضوعات علم التجويد وهي التمهيد، والنشر، ومنظومة طيبة النشر المتضمنة لكتاب النشر⁷² .

ثانياً : أقسامها .

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : خطبة الناظم وعدد أبياتها ثمانية أبيات وقد عرضَ فيها الناظم لما يأتي:

- 1- بيان اسمه ومذهبه الشافعي .
- 2- الحمدلة والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه.
- 3- بيان أن هذه الأرجوزة مقدمة لما يجب على كل قارئ من قراء القرآن الكريم أن يعلمه من أحكام التجويد .

⁷⁰ - بحر الرجز "مستفعلن" ست مرات .

⁷¹ - هناك نسخ يزداد في آخرها بيتان لكن لا اختلاف في زيادتها . أفادني بهذه المعلومة الشيخ عبد الهادي حميتو ضمن مكالمة هاتفية من المغرب يوم 2015 /05/03 ، على الساعة الخامسة مساءً.

⁷² - غانم قدوري الحمد ، الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية . (لا.ط ؛ لا.م)، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية.معهد الإمام الشاطبي ، د.ت)، ص 12.

4- الإشارة إلى ما يحتاج إليه قارئ القرآن من معرفة مخارج الحروف ، وصفاتها ، والوقف والابتداء مع ما يتعلق بهما من أبحاث رسم المصحف .

القسم الثاني : وينقسم إلى خمسة عشرة باباً وهي:

1- باب مخارج الحروف :

وهو من أهم أبحاث التجويد ، وقد بينها الناظم عبر إحدى عشرة بيتاً ورتبها باعتبار وضعها حيث جعل الأبعد مما يلي الصدر والأقرب مقابلة .

2- باب صفات الحروف :

ذكر الناظم سبعة عشر نوعاً لها في سبعة أبيات حيث قسمها إلى صفات لها ضد وهي خمس ضد خمس وسبعة صفات لا ضد لها.

3- باب التجويد:

وفيه بين المراد بالتجويد ، وما يجب فيه من رعاية المخارج والصفات وغير ذلك من المداومة على القراءة بالتكرار والسماع في سبعة أبيات⁷³ .

4- أبواب التفخيم والترقيق :

وضمنها الحديث عن :

1- ترقيق الحروف المستقلة في بيت واحد .

2- بعض التحذيرات والتنبيهات في ستة أبيات .

3- ما يتعلق بالراء من حيث التفخيم والترقيق في ثلاث أبيات .

⁷³ - سيف الدين بن عطاء الله الفضالي المصري البصير ، الجواهر المضية على المقدمة الجزرية . تحقق : عزة بنت هاشم معين

(ط: 1؛ المملكة العربية السعودية : مكتبة الرشد ناشرون ، 2005 / 1426) ، ص 42- 43.

4- ما يتعلق باللام من حيث التفخيم والترقيق وبعض الأحكام المتعلقة بتفخيم حروف الاستعلاء
وبتخليص المرقق من المفخم والعكس في ستة أبيات .

5- باب إدغام التماثلين :

تكلم فيه على بيان ما يدغم من الحروف المتماثلة والمتجانسة، وبين موانع الإدغام وشروطه
وأحكامه في بيتين.

6- باب الضاد والظاء :

ذكر فيه الناظم الظاءات التي تجيء في القرآن في ثمانية أبيات.

7 - باب التحذيرات:

تكلم فيه الناظم على الأمر يتبين الضاد إذا تلاها ظاء أو طاء أو تاء في بيتين .

8- باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة:

ذكر فيه النون والميم المشددتين، وما يلزمها من الغنة وأحكام الميم الساكنة من إظهار وإخفاء
في ثلاثة أبيات.

9- باب أحكام النون الساكنة والتنوين :

من إظهار وإدغام وقلب وإخفاء في أربعة أبيات⁷⁴.

⁷⁴ - محمد بن فلاح المطيري ، الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال . (ط:1 ؛ الكويت : وزارة الشؤون

الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 1429هـ - 2008م)، ص 16.

10 - باب المد .

تحدث فيه عن أنواع المد ومراتبه في أربعة أبيات .

11- باب معرفة الوقف والابتداء:

ذكر فيه الناظم أقسام الوقف والابتداء وحكم كل قسم منها في ستة أبيات.

12- باب المقطوع والموصول:

نبه الناظم في هذا الباب على كلمات : منها ما يكتب مقطوعاً بلا خلاف ومنها ما يكتب موصولاً بلا خلاف أيضاً ، ومنها ما يكتب في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً مع بيان مواضعها في القرآن في خمسة عشر بيتاً .

13- باب التاءات :

حصر الناظم في هذا الباب ما رُسم من القرآن بالتاء المبسوطة؛ ليعرف أن ما عداه بالتاء المربوطة مع ذكر مواضعها في القرآن في سبعة أبيات .

14 - باب همزة الوصل:

بيّن الناظم في هذا الباب أحكام همزة الوصل حال الابتداء بها ، سواء كانت في فعل أو اسم أو حرف ، ثم حصر الأسماء السماعية الواردة في القرآن في ثلاثة أبيات .

15- باب الوقف على أواخر الكلم :

بين فيه الناظم كيفية الوقف على الكلمة القرآنية ، ومتى يوقف عليها بالسكون المحض أو مع الإشمام، أو بالروم في بيتين⁷⁵ .

⁷⁵ - محمد بن فلاح المطيري ،الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال ، مرجع سابق، ص 17.

القسم الثالث: الخاتمة.

هي خاتمة هذا النظم المبارك ، حيث قدمها الناظم تحفة وهدية لقارئ القرآن الكريم ، وختمها كما بدأها بحمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتين.⁷⁶

ثالثا / - نص المقدمة الجزرية :

وقد اعتمدت في نص المنظومة على نسخة بتحقيق الشيخ أيمن رشدي سويد.

مَنْظُومَةُ الْمُقَدِّمَةِ

فِيمَا يَجِبُ عَلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ	مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيِّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ	عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْنُطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ	وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَتُهُ	فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحَاطَةُ	قَبْلِ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ	لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ	وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا	وَ تَاءِ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا

⁷⁶ - سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصير ، الجواهر المضية على المقدمة الجزرية ، مرجع سابق ، ص 45.

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
لِلْجَوْفِ: أَلْفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِيَ
تُثَمُّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمَزٌ هَاءٌ
أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا ، وَالْقَافُ:
أَسْفَلُ ، وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمْنَاهَا
وَالثُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا: مِنْهُ وَمِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ:
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

بَابُ صِفَاتِ الْحُرُوفِ

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ
مَهْمُوسُهَا: (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَّتْ)
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: (لِنْ عَمْرٍ)
وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقُهُ
صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ
وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سَكْنَا ، وَأَنْفَتَحَا

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتٌ ، وَالضُّدُّ قُلٌّ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ: (أَجْدٌ قَطٍ بَكَتْ)
وَسَبْعٌ عَلُوٌّ خُصٌّ ضَعَطٌ قَطٌّ حَصَرٌ
وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمَذَلَّةُ
قَلْقَلَةٌ: قُطْبٌ جَدٌّ ، وَاللَّيْنُ
قَبْلَهُمَا ، وَالْإِنْجِرَافُ: صُحْحَا

فِي السَّلامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرِيرِ جُعَلُ

وَلِلتَّفَشِّي: الشَّيْنُ، ضَادًا: اسْتَطَلَّ

بَابُ التَّحْوِيدِ

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتَّمُ لَازِمٌ

مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

لَأَنَّهُ بِهِ الإِلَهُ أَنْزَلَا

وَهَكَذَا مِنْهُ الإِنْبَاءُ وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ

وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَهُوَ: إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ

وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكْلُفِ

بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلا تَعَسُّفِ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ

إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفِكَهِ

بَابُ فِي ذِكْرِ بَعْضِ التَّنْبِيهَاتِ

فَرَقَّقْنِ مُسْتَفْلًا مِنْ أَحْرَفِ

وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمِ لَفْظِ الأَلْفِ

وَهَمْزِ: أَلْحَمْدُ أَعْوَدُ إِهْدَانَا

أَللَّهُ، ثُمَّ لَامٌ: لِلَّهِ لَنَا

وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ

وَالْمِيمِ مِنْ: مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

وَبَاءٌ: بَرَقَ بَاطِلٌ، بِهِمْ، بِذِي

وَاحْرِصْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبٌّ:

رَبْوَةٌ، اجْتَثَّتْ، وَحَجٌّ، الفَجْرِ

وَيُنَنَّ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا

وَإِنْ يَكُنْ فِي الوَقْفِ كَانَ أَيْنَا

وَحَاءٌ: حَصْحَصَ أَحْطَتُ، الْحَقُّ

وَسَيْنٌ: مُسْتَقِيمٌ، يَسْطُوا، يَسْقُوا

بَابُ الرَّاءِ

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
وَالْحُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ

بَابُ اللَّامِ وَأَحْكَامِ مُتَفَرِّقَةٍ

وَفَحِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَ : عِبْدُ اللَّهِ
وَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فَحِّمٍ، وَاخْصُصَا الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ: قَالَ وَالْعَصَا
وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ: أَحَطْتُ، مَعَ بَسَطْتَ وَالْحُلْفُ بِ: نَخَلْتُكُمْ وَقَعَّ
وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
وَحَلِّصِ انْفِتَاحَ: مَحْذُورًا، عَسَى خَوْفَ اشْتِيَاهِهِ بِ: مَحْظُورًا عَصَى
وَرَاعِ شِدَّةَ بِيَّكَافٍ وَبَيَّا كَ: شَرِكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا
وَأَوْلَى مِثْلِ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغَمَ كَ: قُلْ رَبِّ وَ: بَلْ لَأَ، وَأَبْنِ
فِي يَوْمٍ، مَعَ: قَالُوا وَهُمْ، وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ، لَا تُزِعْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

وَالضَّادَ: بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٍ مِنَ الظَّاءِ، وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمِ الْحِفْظِ أَيَقِظُ وَأَنْظُرُ عَظْمِ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرٍ لَظَى شُوَاطِظِ كَظْمِ ظَلَمَا أُغْلِظُ ظَلَامَ ظُفْرِ انْتِظِرْ ظَمَا
أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَاءَ، وَعَظُ سِوَى عِضِينَ، ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرَفٍ سَوَا
وَوَظَلْتُ، ظَلَّمْتُ، وَبَرُومِ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ، ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ
يَظْلَلْنَ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ وَكُنْتَ فَظًّا، وَجَمِيعِ النَّظْرِ

إِلَّا ب: وَيُلُّ، هَلْ، وَأُولَى نَاضِرَةٌ
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَإِنْ تَلَاقَيْتُمَا الْبَيَانَ لَازِمٌ:
وَاضْطُرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضَتْهُمُ

وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ
وَفِي ضَمِنِ الْخِلَافِ سَامِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، يَعِضُ الظَّالِمُ
وَصَفَّ هَا: جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ وَالنُّونِ وَالْمِيمِ الْمُسَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَأَظْهَرَ الْعُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بَعْنَةَ لَدَى
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ

مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ دَا، وَأَخْفَيْنِ
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَاحْذَرُ لَدَى وَأَوْ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى:
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ، وَأَدْغَمَ
وَأَدْغَمَ مِنْ بَعْنَةَ فِي: يُومِنُ
وَأَلْقَبُ عِنْدَ الْبَا بَعْنَةَ، كَذَا

إِظْهَارٌ، إِدْغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَعْنَةَ لَزِمَ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ ك: دُنَيْيَا عَنُوتُوا
الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ: لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
فَلَا زِمٌ: إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ
وَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

وَجَائِزٌ، وَهُوَ وَقَصُرٌ تَبَّتَا
سَاكِنِ حَالَيْنِ، وَبِالطُّولِ يُمَدُّ
مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنَ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ: فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ
فَالْتَّامُ، فَالْكَافِي، وَ لَفْظًا: فَا مَنَعَنْ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ: قَبِيحٌ، وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ
لأَبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَقُوفِ
ثَلَاثَةٌ: تَامٌ، وَكَافٍ، وَحَسَنٌ
تَعْلُقُ — أَوْ كَانَ مَعْنَى — فَابْتَدَى
إِلَّا رُؤُسَ الْآيِ جَوِّزٌ، فَالْحَسَنُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًّا، وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْضُوعِ

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ وَتَا
فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ: أَنْ لَا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ، ثَانِي هُودَ، لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا، لَا أَقُولَ إِنْ مَّا:
نُهِوا اقْطَعُوا. مِنْ مَّا: بَرُومٍ وَالنِّسَاءِ
فُصِّلَتْ، النَّسَاءِ، وَذَبْحٍ. حَيْثُ مَا.
الْأَنْعَامِ. وَالْمَفْتُوحِ: يَدْعُونَ مَعَا
وَ: كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ، وَاخْتَلَفَ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا. فِي مَا قُطِعَا:
ثَانِي فَعَلْنِ، وَقَعْتَ، رُومٌ، كِلَا
فَأَيْنَمَا كَالْتَّحَلِّ: صِلْ، وَ مُخْتَلِفٌ
فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَع: مَلَجًا: وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنْ، تُشْرِكُ، يَدْخُلُنْ، تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّعْدِ. وَالْمَفْتُوحِ صِلْ. وَعَنْ مَّا
خَلْفُ الْمَنَافِقِينَ. أَمْ مَّنْ: أَسَّسَ
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ. كَسْرُ إِنْ مَّا:
وَخَلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
رُدُّوا. كَذَا قُلْ بِسْمَا، وَالْوَصْلُ صِيفٌ
أَوْحَى، أَفْضَيْتُمْ، اشْتَهَتْ، يَبْلُو مَعَا
تَنْزِيلٌ، شُعْرًا، وَغَيْرَهَا صِلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِيفٌ

وَصِلْ: فَإِلْمَ هُودَ. أَلْن تَجْعَلَ
جَحُّ عَلَيْكَ حَرْجٌ. وَقَطَعَهُمْ
و: مَالِ هَذَا، وَالَّذِينَ هَؤُلَاءِ
وَوَزْنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ

نَجْمَع. كَيْلًا تَحْزُنُوا، تَأْسُوا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ، مَنْ تَوَلَّى. يَوْمَ هُمْ
تَحِين: فِي الْإِمَامِ صِلِ، وَوَهَّالًا
كَذَا مِنْ: أَل، وَي، وَهَب، لَا تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَةَ
نَعْمَتُهَا ثَلَاثٌ نَحَلِ إِبْرَهُمْ
لُقْمَانُ، ثُمَّ فَاطِرٌ، كَالطُّورِ
وَأَمْرَأَتُ: يُوسُفُ، عِمْرَانُ، الْقَصَصُ
شَجَرَتُ: الدُّخَانِ. سُنَّتُ: فَاطِرِ
قُرَّتُ عَيْنٍ. جَنَّتُ: فِي وَقَعَتْ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ. وَكُلُّ مَا اخْتَلِفَ

الْأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ
مَعًا: أَخِيرَاتُ، عُقُودُ الثَّانِي: هُمْ
عِمْرَانُ. لَعْنَتُ: بِهَا، وَالنُّورِ
تَحْرِيمِ. مَعْصِيَتُ: بِقَدْ سَمِعَ يُخْصِنُ
كُلًّا، وَالْأَنْفَالِ، وَأُخْرَى غَافِرِ
فَطَرْتُ. بَقِيَّتُ. وَأَبْنَتُ. وَكَلِمَتُ
جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ: بِالتَّاءِ عُرْفُ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضَمٍ
وَكَسْرُهُ حَالُ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي
ابْنٍ، مَعَ ابْنَتِ، امْرِيءٍ، وَأَتْنَيْنِ

إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي:
وَأَمْرَأَةٍ، وَأَسْمِ، مَعَ اثْنَيْنِ

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَهٖ
إِلَّا إِذَا رُمِتْ فَبَعْضُ حَرَكَهٖ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْمِ
إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمِّ
وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي: الْمُقَدَّمَةُ
مَنْى لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِمَهُ
[أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَائٍ فِي الْعَدَدِ
مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفِرُ بِالرَّشْدِ]
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مَنْوَالِهِ

*المبحث الثاني: جهود العلماء في خدمة المقدمة.

*المطلب الأول : أبرز هذه الشروحات.

*المطلب الثاني : دراسة نظرية حول الشروحات.

أقبل أهل التجويد على المقدمة الجزرية حفظاً وشرحاً ؛ وذلك لإيجازها وصغر حجمها وسهولة عباراتها ، وشهرة مؤلفها في عصره وغيره من العصور الماضية إلى وقتنا الحالي ، فكان من دلائل شهرتها اعتناء الدارسين بها وكثرة الشروحات التي وضعت عليها .

المطلب الأول : أبرز شروحات هذه المنظومة .

- أولاً : الشروحات المطبوعة

- 1- الحواشي المفهمة في شرح المقدمة لأبي بكر أحمد بن الناظم ت (835هـ).
- 2- الطرازات المعلمة في شرح المقدمة لعبد الدائم الأزهري ت (870هـ).
- 3- الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية لخالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري ت (905هـ).
- 4- الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية لأبي الفتح المزي من تلاميذ ابن الجزري ت (906هـ).
- 5- اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية للإمام أحمد بن محمد القسطلاني ت (923هـ).
- 6- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري ت (926هـ).
- 7- شرح المقدمة الجزرية أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبرى زاده عصام الدين ت (968هـ).
- 8- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية لملا علي بن سلطان محمد القاري ت (1013هـ).
- 9- الفوائد المسعدية في حل الجزرية للإمام عمر بن إبراهيم بن علي المسعدي ت (1017هـ).
- 10- الجواهر المضية على المقدمة الجزرية لسيف الدين بن عطاء الله الفضالي المصري البصير ت (1020هـ).

- 11- الفوائد المفهومة في شرح المقدمة الجزرية لمحمد بن علي بن يالوشة ت (1314هـ).
- 12- المنح الإلهية شرح المقدمة الجزرية لأبي عبد الرحمن هانئ بن محمد القاضي.
- 13- شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية لمحمد محمد محمد سالم محيسن .
- 14- الواضح في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد لعزت عبيد الدعاس .
- 15- فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية لصفوت محمود سالم .
- 16- شرح المقدمة الجزرية لإبراهيم بن سعيد الدوسري .
- 17- الدرر البهية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد لأسامة بن عبد الوهاب .
- 18- الروضة الندية شرح متن الجزرية لمحمود محمد عبد المنعم العبد .
- 19- التحفة المهدية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد لأبي عبد الرحمان إبراهيم بن محمد الفقيه القادمي السريحي اليمني .
- 20- شرح المقدمة الجزرية (شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث للدكتور غانم قدوري الحمد .
- 21- الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية للدكتور غانم قدوري الحمد .
- 22- الشرح العصري على مقدمة ابن الجزري(شرح متن الجزرية في التجويد مع فوائد مهمة)
لخادم القرآن الكريم محمد بن محمود حوّا .
- 23- الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال لمحمد بن فلاح المطيري .
- 24- جامع شروح المقدمة الجزرية لخالد الأزهرى وزكريا الأنصاري
- 25- شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين لجمال بن إبراهيم القرش .

- ثانيا : الشروحات المخطوطة ⁷⁷.

بعد البحث والمراسلات الخطية والإلكترونية وسؤال المشايخ والمهتمين بعلم القراءات والإطلاع على كتب من ألف في هذا الفن تبين لي أن الكتب المخطوطة والتي لم تطبع هي كالاتي :

- 1- الفوائد المكية في شرح المقدمة الجزرية لمحمد بن محمد شمس الدين القليوبي يعرف بالحجازي ت (849هـ).
- 2- شرح الجزرية لأحمد بن إسماعيل الكوراني ت (893هـ).
- 3- الفوائد السنهورية في شرح الجزرية لعلي بن الحسن السنهوري ت (913هـ).
- 4- شرح الجزرية لمحمد الدلحي ت (947هـ).
- 5- الفوائد السرية في شرح المقدمة الجزرية لمحمد بن إبراهيم بن يوسف التاذفي الحلبي ت (971هـ).
- 6- شرح المقدمة الجزرية لمحمد بن بدر الدين الرومي ت (1001هـ).
- 7- شرح المقدمة الجزرية لعلي بن محمد الطرابلسي ت (1032هـ).
- 8- تحفة المرید لمقدمة التجويد لمرعي بن يوسف الكرمي ت (1033هـ).
- 9- الهدية النبوية في شرح الجزرية لمحمد حجازي بن يوسف القلقشندي ت (1035هـ).
- 10- حل الجزرية لعبد الحق الدهلوي ت (1052هـ).
- 11- الدرر المنظمة البهية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية لمنصور بن عيسى السمنودي.
- 12- الفوائد المحررة في شرح المقدمة لمحمد بن كمال الدين الحسيني ت (1085هـ).

⁷⁷ - غانم قدوري الحمد ، شرح المقدمة الجزرية (شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث). مرجع سابق ، ص 93-102.

- 13- الدرّة السنية في حل ألفاظ الجزرية لعبد الجليل بن محمد العمري ت (1087هـ).
- 14- شرح الجزرية لقاسم بن صلاح الدين الخاني ت (1109هـ).
- 15- شرح الجزرية لأحمد بن قاسم البوني ت (1139هـ).
- 16- حواشٍ مفيدة على شرح الجزرية لحسن بن علي المدابغي ت (1170هـ).
- 17- تعليقات على المقدمة الجزرية لعبد الله بن حسن السويدي ت (1174هـ).
- 18- شرح المقدمة الجزرية لحسن شَمّة ت (1176هـ).
- 19- الهدية في شرح الجزرية لمحمد مصطفى بن موسى.
- 20- شرح الجزرية لمحمد بن سلامة الواعظ الرشيدي كان حيا سنة (1300هـ).
- 21- التعليقات الوفية على متن الجزرية لمحمد بشير العزّي ت (1339هـ).

وهذه المخطوطات التي ذكرها الدكتور غانم قدوري الحمد في كتابه شرح المقدمة الجزرية شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث الذي طبع سنة 2008م لا يعني أنّها تبقى حبيسة رفوف الخزائن فلعل بعضها قد حظي بالتحقيق والطباعة والنشر بعد هذا التاريخ ولم يتيسر لي الإطلاع عليه .

المطلب الثاني : دراسة نظرية حول الشروحات.

وقد عمدت في هذه الدراسة النظرية حول الشروحات على بيان أهم الخطوات المتبعة ضمن الشرح وكذا ميزاته ؛ دون كبير تفصيل لشرح كل باب من أبواب المنظومة ، وفيما يلي أستعرض هذه الشروحات مرتبة بحسب تاريخ وفاة مؤلفيها وهذا بالنسبة للقدامى ، أما المعاصرين فقد رتبتهما بحسب تاريخ النشر .

أولاً: الحواشي المفهمة في شرح المقدمة .

- 1- اسم الشارح : أبي بكر أحمد بن الناظم⁷⁸ .
- 2- معلومات النشر : طبع بالمطبعة اليمنية بمصر الحروسة قريبا من الجامع الأزهر في شهر رمضان 1309هـ .

3- منهجه في الشرح :

- أ- الاهتمام ببيان بعض المصطلحات لغوياً⁷⁹ .
 - ب- شرح عبارات المنظومة وبيان ما تحتويه⁸⁰ .
 - ج- الاستشهاد لبعض العناصر بالأبيات الشعرية⁸¹ .
- 4- أهم مميزات الشرح :
- أ- شرح فيه جميع أبواب المنظومة بالترتيب والتفصيل .
 - ب- زيادته في آخر الشرح لفصل احتوى على آداب قارئ القرآن وفضل قراءة القرآن⁸² .

78 - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري ، أبوبكر ولد ليلة الجمعة 17 رمضان 780هـ وتوفي

سنة 835هـ (الإمام شمس الدين بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، مرجع سابق ، 1 / 118 - 120) .

79 - ومثاله في شرح كلمة الحمد حيث قال في اللغة الحمد بمعنى الرضا ، انظر : الحواشي المفهمة ، ص 4 .

80 - انظر : المرجع نفسه ، ص 16 .

81 - ومثاله: عند شرحه لكلمة الحمد حيث قال قد يكون ذلك بمعنى الشكر .

كقول علقمة : والحمد لا يشتري إلا له ثمن مما يضمن به الأقوام معلوم . انظر : المرجع نفسه ، ص 4 .

82 - انظر : الحواشي المفهمة ، مرجع سابق ، ص 58 .

ثانياً: الطَّرَازَاتُ الْمُعَلِّمَةُ فِي شَرْحِ الْمَقْدَمَةِ .

1- اسم الشارح : عبد الدائم الأزهرى ⁸³ .

2- معلومات النشر: تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بدز، دار الصحابة للنشر والتوزيع بطنطا
1426هـ / 2005م.

3- منهجه في الشرح :

أ- الاهتمام ببيان الجانب النحوي ⁸⁴ .

ب- الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشعر العربي ⁸⁵ .

ج- اهتمامه بتفصيل بعض الجزئيات وذلك من خلال ذكر تتمات وفوائد خلال الشرح ⁸⁶ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- احتواء جميع الأبواب على الأحكام المتعلقة به .

ب- ختم الشرح بأدب قارئ القرآن الكريم وما يتعلق به من أحاديث ودعوات مأثورة في

ختم القرآن ⁸⁷ .

⁸³ - عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعي، ولد بعد القرن بمينة حديد، قرأ على الشمس الزراتي، توفي سنة 870هـ (شمس الدين السنخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مرجع سابق، 4/ 42).

⁸⁴ - ومثاله عند إعراب كلمة يقول : فعل مضارع مرفوع ، انظر: الطرازات المعلمة ، ص 17.

⁸⁵ - ومثاله عند شرح كلمة سامعٍ استشهد فيها بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سمعَ سمَّعَ الله به ومن راعى راعى الله به .

- أخرجه : الإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري ، صحيح مسلم. ج5(ط:1؛ بيروت لبنان: دار الكتب العلمية

1412هـ/1991م) ، وكذا كتاب الزهد والرقائق ، باب من أشرك في عمله غير الله ، ص 53 .

انظر: الطرازات المعلمة ، مرجع سابق ، ص 18.

⁸⁶ - ومثاله : فائدة في اللحن وأقسامه ، انظر: المرجع نفسه ، ص 30.

⁸⁷ - انظر: الطرازات المعلمة ، مرجع سابق ، ص 154.

ثالثاً: الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح : خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري⁸⁸ .

2- معلومات النشر : طبع بالمطبعة العامرة الشرفية سنة 1304 هـ .

3- منهجه في الشرح :

أ- الجمع من حواشي الكتب المشهورة⁸⁹ .

ب- وضع هذه الحواشي على ألفاظ المنظومة من غير زيادة ولا إطناب .

ج- تلخيص هذه الحواشي بأوضح الإشارات .

4- أهم مميزات الشرح :

أ - أنه من أتقن شروح المقدمة الجزرية .

ب-الاختصار وعدم الإطناب في الشرح .

⁸⁸ - خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجرجي الأزهري الشافعي النحوي ولد تقريباً سنة 838هـ بـجـرـجـة من

الصعيد، قرأ العربية على يعيش المغربي ، وأخذ عنه ابن الحاجب المصري توفي سنة 905هـ (شمس الدين السخاوي، الضوء

اللامع لأهل القرن التاسع ، مرجع سابق ، 3/ 171-172).

⁸⁹ - والظاهر- والله أعلم - أنه يقصد بالكتب المشهورة الكتب التي ألفت قبله ؛ أما التي بعده فالعقل والمنطق يقولان أنهما

ليست هي المقصودة ، ولقد راجعت أكثر هذه الكتب التي يوجد فيها تشابه بينها وبين كتابه فوجدتها الحواشي المفهمة في

شرح المقدمة لأبي بكر ابن الناظم والطرازات المعلمة في شرح المقدمة الجزرية لعبد الدائم الأزهري من أجل هذا اعتمدت

هذه الكتب .

رابعاً : الفصول المؤيِّدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية.

1- اسم الشارح : أبي الفتح المزي من تلاميذ ابن الجزري⁹⁰.

2- معلومات النشر : تحقيق : جمال السيد الرفاعي، الطبعة الأولى 2005م، طبع بمكتبة أولاد الشيخ للتراث بالقاهرة، مصر .

3- منهجه في الشرح :

أ- الاهتمام بالجانب النحوي لمصطلحات المنظومة .

ب- الاستشهاد بالأبيات الشعرية⁹¹ .

ج- استعماله لنقول عند شرح بعض الأبيات⁹² .

د-- ترتيبه لأبواب المقدمة خلال شرحه للأبيات.

4- أهم مميزات الشرح :

أ- تضمينه لعدد آي القرآن وكلماته وحروفه أيضاً خلال الشرح⁹³ .

ب- إضافته لفوائد مهمة في النقط والشكل، وبيان اللحن في القراءة⁹⁴ .

90 - محمد بن محمد بن علي بن صالح بن عثمان بن عطية الإسكندري ، أبو الفتح شمس الدين المزي العوفي ، ولد

بالإسكندرية سنة 818هـ من شيوخه يحيى بن شرف الدين النووي ، وأخذ عنه أبو المفاخر المحيويّ النعيميّ توفي سنة

906هـ (نجم الدين محمد بن الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة ، 12/1-16) .

91 - ومثاله عند شرح أصل كلمة الله فاستشهد بقول زهير :

ويبدأ فيه قاله العين وسطه مححفة غبراء حرها ملق ، انظر: الفصول المؤيِّدة، ص 24.

3- ومثاله عند شرح أصل كلمة الله فاستشهد بقول سيوبه قال : الأصل إله فلما حذف همزته عوضت في أول الألف

واللام عوضاً لازماً فقبل الله ، انظر: المرجع نفسه ، ص 23 .

93 - انظر: المرجع نفسه ، ص 68.

94 - انظر: المرجع نفسه ، ص 75.

خامسا: اللآلئ السنّية شرح المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح : الإمام أحمد بن محمد القسطلاني⁹⁵ ، .

2- معلومات النشر: تحقيق الشيخ عبد الرحيم الطرهوني مدرس القراءات والتجويد بالأزهر الشريف لا توجد ثمة معلومات لهذا الإصدار.

3- منهجه في الشرح :

أ- الاهتمام بالجانب اللغوي⁹⁶ .

ب- الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية⁹⁷ .

ج- توضيح بعض الأبواب بذكر تتمات آخر شرح الأبيات⁹⁸ .

د- المحافظة على ترتيب المنظومة خلال الشرح .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه جعل خاتمة عند نهاية شرح بعض الأبواب⁹⁹ .

ب- ذكر تنبيهات أثناء الشرح لتوضيح أكثر¹⁰⁰ .

⁹⁵ - أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك الزين يعرف بالقسطلاني ولد سنة 851هـ بمصر من شيوخه عمر بن قاسم الأنصاري ، توفي سنة 923هـ بالقاهرة (شمس الدين السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، مرجع سابق 103/3) .

⁹⁶ - ومثاله عند شرح كلمة الحرف قال : هو الصوت ، والصوت هواء متموج متصادم بين جسمين ، انظر: اللآلئ السنّية ص 351 .

⁹⁷ - انظر: المرجع نفسه ، ص 416 .

⁹⁸ - ومثاله : تتميم التجويد على أربعة مراتب ، انظر: المرجع نفسه ، ص 370 .

⁹⁹ - انظر: المرجع نفسه ، ص 365 .

¹⁰⁰ - ومثاله : تنبيه لو وقعت النون الساكنة قبل الميم في كلمة كانت مظهرة ، انظر المرجع نفسه ، ص 399 .

سادسا : الدقائق المحكمة في شرح المقدمة .

1- اسم الشارح : شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري¹⁰¹.

2- معلومات النشر: تحقيق ، زكريا توتاني ، الطبعة الثانية ، 1434هـ، 2013م ، دار الإمام مالك لطباعة ونشر والتوزيع ، باب الوادي ، الجزائر .

3- منهجه في الشرح :

أ- شرح الألفاظ وتبين مرادها¹⁰² .

ب- إبراز دقائق المنظومة وتفيد مطلقها.

ج- الإيجاز في الشرح من غير إخلال بالغرض الذي تحتمله الأبيات¹⁰³ .

د- ترتيب أبواب المنظومة خلال شرح.

4- أهم مميزات الشرح :

أ- احتواء جميع الأبواب على الشرح بالتفصيل .

ب- أنه جعله شرحاً موجزاً يفي بالغرض.

¹⁰¹ - انظر ترجمته ، ص 20.

¹⁰² - ومثاله عند شرحه لكلمة الهمس قال هو الإخفاء ، والجهر هو الإعلان، انظر: الدقائق المحكمة، ص 85.

¹⁰³ - انظر: المرجع نفسه ، ص 104.

سابعاً: شرح المقدمة الجزرية

- 1- اسم الشارح : أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبرى زاده عصام الدين¹⁰⁴ .
- 2- معلومات النشر : تحقيق: محمد سيدي محمد محمد الأمين ، طبعة مجمع الملك فهد .
- 3- منهجه في الشرح:
 - أ- اتباع وجوه الإعراب التي تحملها كلمات البيت¹⁰⁵ .
 - ب- اتباع الأحكام المستفادة من الأبيات .
 - ج- اقتناص شوارد الفوائد ووضعها في مكانها اللائق¹⁰⁶ .
 - د- المحافظة على ترتيب الأبيات خلال الشرح.
- 4- أهم مميزات الشرح :
 - أ- تزويد كل باب بجميع الأحكام المتعلقة به .
 - ب- شرح أبواب المنظومة شرحاً يفني بالغرض .

104 - أحمد بن مصطفى بن خليل الشهير بطاش كبرى زاده عصام الدين ، ولد 14 ربيع الأول في مدينة بروسة ، من شيوخه عمه قوام الدين قاسم ، ومن تلاميذه مصلح الدين بن شعبان ، من مؤلفاته مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم توفي سنة 968هـ (ترجم لنفسه في كتابه الشقائق النعمانية ، 1/ 326-331) .

105 - ومثاله عند إعراب كلمة صفيها قال : مبتدأ والضمير للحروف ، انظر : شرح المقدمة ، ص 98 .

106 - ومثاله : فائدة شريفة السن التي بين الأنبياء والأضراس جمعها الضواحك ، انظر: المرجع نفسه ، ص 79 .

ثامنا: المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية .

- 1- اسم الشارح : ملا علي بن سلطان محمد القاري ¹⁰⁷ .
- 2- معلومات النشر : الطبعة الأولى 2013م ، طبع بدار ابن الجوزي لنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية ، القاهرة .
- 3- منهجه في الشرح :
 - أ- تبين الاختلافات الواقعة بين النسخ في نص المنظومة ¹⁰⁸ .
 - ب- ذكر أقوال العلماء في بعض المسائل.
 - ج- يرجح أحيانا الرأي الصواب في بعض المسائل التي يذكر فيها خلاف ¹⁰⁹ .
 - د- ترتيب أبواب المنظومة أثناء الشرح.
- 4- أهم مميزات الشرح :
 - أ- أنه جعله شرحاً معتدلاً ليس بمختصر مخل ولا مطول ممل .
 - ج- إضافته لسلسلة إسناده للقراءات .
 - ختمه بترجمة لإمام أبي القاسم الشاطبي ¹¹⁰ .

¹⁰⁷ - علي بن سلطان محمد نور الدين الملاً الهروي القاري فقيه حنفي من صدور العلم في عصره ولد في هراة وسكن مكة ،

قيل كان يكتب في كل عام مصحفاً وعليه طرر من القراءات والتفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام إلى العام ، توفي في مكة سنة 1014هـ (الزركلي ، الاعلام ، مرجع سابق ، 13-12/5) .

¹⁰⁸ - ومثاله عند قوله : من لم يجد القرآن ، أي من لم يصحح ، كما في نسخة الصحيحة ، انظر: المنح الفكرية ، ص 51.

¹⁰⁹ - ومثاله عند قول الناظم سوا فقالوا أن أصلها سواء فرجح هو بقوله:

أقول الصواب أنه لما كان التركيب في الجملتين مستويًا بحسب المبنى والمعنى فقال (سوا)، انظر: المرجع نفسه، ص 100.

¹¹⁰ - انظر: المرجع نفسه ، 193 .

تاسعاً : الفوائد المسعدية في حل الجزرية .

1- اسم الشارح : الإمام عمر بن إبراهيم بن علي المسعدي¹¹¹ .

2- معلومات النشر : تحقيق ، جمال السيد رفاعي، طبع بمكتبة أولاد الشيخ للتراث بالقاهرة ، مصر .

3- منهجه في الشرح :

أ- شرح أبيات المنظومة وإظهار ما تحمله من أحكام .

ب- استعماله لنقول في بعض المسائل التي تحتاج إلى التدعيم برأي العلماء¹¹² .

ج- استعمال تنبيهات عند توضيح المعنى المراد أكثر¹¹³ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- ترتيب أبواب المنظومة أثناء الشرح .

ب- تزويد كل باب بالأحكام المهمة التي يحتويها .

ج- إضافة مطالب خلال الشرح لتوضيح بعض الأحكام¹¹⁴ .

¹¹¹ - عمر بن إبراهيم بن علي المسعدي ، مقرر من العلماء حموي الأصل ، ولد سنة 974هـ بدمشق ، تعلم بدمشق

والقاهرة وتقدم في القراءات ، وتوفي سنة 1017 هـ بدمشق (الزركلي ، الاعلام ، مرجع سابق ، 39/5).

¹¹² - ومثاله عند شرحه للقراءة بالألحان استشهد فيها بقول الإمام الماوردي في الحاوي ، انظر: الفوائد المسعدية ، ص 59.

¹¹³ - ومثاله : تنبيه بين حق الحروف ومستحقها ، انظر: المرجع نفسه ، ص 63.

¹¹⁴ - ومثاله : مطلب حرف الاستعلاء ، انظر: المرجع نفسه ، ص 74.

عاشراً: الجواهر المضية على المقدمة الجزرية .

1- اسم الشرح : سيف الدين بن عطاء الله الفضالي المصري البصير¹¹⁵ .

2- معلومات النشر : تحقيق عزة بنت هاشم معيني، الطبعة الأولى 1426هـ ، 2005م ، مكتبة الرشد ناشرون المملكة العربية السعودية الرياض.

3- منهجه في الشرح :

أ- الاهتمام ببيان معاني مصطلحات فن التجويد من حيث اللغة الاصطلاح¹¹⁶ .

ب- اهتمامه بالمعنيين الإجمالي والتفصيلي للبيت¹¹⁷ .

ج- إعراب بعض الأبيات إعراباً مستفيضاً .

د- الإجابة عن بعض الإشكالات ، أو الدفاع عمّن انتقد شراح الجزرية .

هـ- ينبه عن بعض أخطاء العوام فيما يتعلق بفن التجويد ، ويهتم بتوضيحها ويحذر من الوقوع فيها¹¹⁸ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه شرح جامع واسع للمنظومة.

ب - تزويد جميع الأبواب بالأحكام التجويدية المتعلقة بها.

115 - سيف الدين بن عطاء الله الوفائي الفضالي الشافعي البصير ، أبو الفتوح ، من مؤلفاته الحواشي المحكمة على ألفاظ

المقدمة الآجرومية في النحو ، توفي 1020هـ (عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين، 1/ 805).

116 - ومثاله عند تعريفه لكلمة الجهر في اللغة: هو الصوت القوي الشديد ، وسميت بذلك من قولهم جهرتُ إذا

اعلنت، انظر الجواهر المضية ، ص 180.

117 - ومثاله معنى البيت (48)، وخلص انفتاح (مخظوراً) خوف اشتباهه بـ (مخظوراً) وخلص انفتاح (عسى) خوف

اشتباهه ب (عسى) ، وفيه من المحسنات اللف والنشر المرتب انظر: المرجع نفسه ، ص 215.

118 - ومثاله مراعاة الشدة في الكاف حيث قال : لا كما يفعله بعض الأعاجم من إجراء الصوت معها ، لاسيما إذا تكررت

أو تشددت أو جاورها حرف مهموس ، انظر: المرجع نفسه ، ص 216.

الحادي عشر: الفوائد المفهومة في شرح المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح :محمد بن علي بن يالوشة التونسي¹¹⁹ .

2- معلومات النشر: صححه ونشره حفيده عبد الواحد بن إبراهيم المارغني، الطبعة الرابعة

1357هـ ، 1931م ، طبع بالمطبعة التونسية سوق البلاط .

3- منهجه في الشرح :

أ- جمع شرح الآيات من شروح ابن الناظم والقاضي والحلي¹²⁰ .

ب- زيادة بعض الفوائد والتنبيهات من تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين لأبي الحسن

علي النوري الصفاقسي¹²¹ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه جمع فيه من شروحات الأخرى كشرح ابن الناظم .

ب- راع فيه حال المبتدئين الصغار .

119 - أبو عبد الله فخر الدين محمد بن علي بن يوسف بن يالوشة الشريف المالكي التونسي ، من العلماء الأفاضل بالقرآن

والقراءات، ولد بتونس العاصمة سنة 1260هـ وتوفي سنة 1314هـ (المرصفي،هداية القاري إلى تجويد كلام

الباري /714) .

120 - انظر : الفوائد المفهومة ، ص 32.

121 - ومثاله : تنبيهان ، الأول قال في تنبيه الغافلين يقع الخطأ في الذال من أوجه ، انظر :المرجع نفسه ، ص 29.

الثاني عشر: المنح الإلهية شرح المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح : لأبي عبد الرحمن هانىء بن محمد القاضي .

2- معلومات النشر : طبع بمؤسسة قرطبة .

3- منهجه في الشرح :

أ- تقسيم أبيات المنظومة إلى مباحث لشرحها شرحاً موجزاً وافياً.

ب- تدعيم الشرح بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

ج- ختم كل مبحث بجدول تفصيلي يبين فيه الأحكام الواردة فيه¹²².

4- أهم مميزات الشرح :

أ- زيادة بعض المصطلحات المهمة في الضبط والوقف للرسم العثماني¹²³.

ب- ختم الشرح بحكم تعليم أحكام القرآن وأهم طرق تلقي القراءة كما تلقاه النبي صلى الله عليه

وسلم من جبريل عليه السلام¹²⁴.

¹²² - ومثاله الجدول الذي وضع فيه أحكام لام لفظ الجلالة ، انظر: المنح الإلهية ، ص 30.

¹²³ - انظر: المرجع نفسه ، ص 75.

¹²⁴ - انظر: المرجع نفسه ، ص 76.

الثالث عشر : شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية .

1- اسم الشارح: محمد محمد محمد سالم محيسن¹²⁵ .

2 - معلومات النشر : الطبعة العاشرة 1423 هـ / 2002 م ، دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع.

3- منهجه في الشرح :

أ- شرح الألفاظ وتوضيحها .

ب- بيان الأحكام التجويدية التي تحتويها المنظومتين¹²⁶ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه جمع فيه شرح كلا المتنين تحفة الأطفال وكذا المقدمة الجزرية.

ب- زيادة بعض الموضوعات التي لها صلة وثيقة بتجويد القرآن الكريم¹²⁷ .

¹²⁵ - الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن ، ولد سنة 1329هـ بمصر ، انتدب للتدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

تخصص في القراءات وعلوم القرآن ثم انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، توفي سنة 1422هـ ينظر ترجمته على موقع المكتبة الشاملة، تاريخ التصفح 12 / 04 / 2015 ، متاح على الرابط <http://shamela.ws>

¹²⁶ - ومثاله عند الكلام عن حكم اللام قال : حكمها التفخيم إذا كانت في كلمة الله وكان قبلها فتح ، انظر : شرح تحفة الأطفال والجزرية ، ص 77.

¹²⁷ - انظر: المرجع نفسه ، ص 144.

الرابع عشر: الواضح في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد .

1- اسم الشارح : عزتّ عبيد الدعاس مدرس في المعهد العلمي بجامعة خالد بن الوليد رضي الله عنه.

2- معلومات النشر : الطبعة الثانية 2002م ، طبع بدار الإرشاد للنشر حمص ، سورية.

3- منهجه في الشرح :

أ- جمع المعلومات وترتيبها من شروحات من سبقه كابن الناظم والأزهري والأنصاري.

ب- توضيح عبارات المنظومة بطريقة تناسب مع عرض المعلومات في عصرنا الحاضر¹²⁸.

ج- إثبات بعض الملاحظات القيمة التي استفادها من المختصين بهذا العلم¹²⁹.

د- إصلاح ما وقع من أخطاء في الطبعة الأولى .

هـ- إعادة النظر في تحرير بعض المسائل التي تحتاج إلى نظر.

4- أهم مميزات الشرح :

أ - استفادته من شروحات غيره.

ب - عرضه للمعلومات بطريقة الكتب المعاصرة .

¹²⁸ - انظر: الواضح في شرح المقدمة ، ص 44 .

¹²⁹ - ومثاله عند شرحه للبيت الأضراس من أيسر أو يمناها قال ملاحظة: المراد بها الأضراس العليا ، انظر: المرجع نفسه ،

الخامس عشر: فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح : صفوت محمود سالم .

2- معلومات النشر : الطبعة الثانية 1424 هـ / 2003م . طبع بدار نور المكتبات جدة.

3- منهجه في الشرح :

أ- تصحيح الأخطاء المطبعية في الطبعة الأولى .

ب- إعادة صياغ بعض العبارات والتعريفات .

ج- تحقيق وزيادة بعض النقاط التي تحتاج إلى إيضاح¹³⁰ .

د- زيادة بعض المباحث الهامة في بعض الأبواب ، وخاصة ملحق الفوائد المتفرقة التي لم تذكر في متن الجزرية¹³¹ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- ذكر كل باب لوحده مع الأحكام التي يحتويها .

ب- تضمينه للزيادات الهامة¹³² .

130 - ومثاله : الوقف والابتداء ، انظر: فتح رب البرية ، ص 82.

131 - ومثاله زيادته لباب الاستعاذة والبسملة أثناء الشرح، انظر: المرجع نفسه ، ص 115.

132 - ومثاله : مبحث هام في الإجازة القرآنية ، انظر : المرجع نفسه ، ص 129.

السادس عشر : شرح المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح : إبراهيم بن سعيد الدوسري ¹³³ .

2- معلومات النشر: الطبعة الأولى 1425هـ / 2004 م ، دار الحضارة للنشر والتوزيع الرياض.

3- منهجه في الشرح :

أ- التركيز بالدرجة الأولى على باب مخارج الحروف وصفاتها وعلى عبارات النظم ¹³⁴ .

ب- بيان قيمة المقدمة الجزرية .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أن هذا الشرح عبارة عن سلسلة دروس ألقاها الشيخ إبراهيم بن سعيد الدوسري في أحد مساجد مدينة الرياض .

ب- أنه شرح مخارج الحروف والصفات بالتفصيل .

ج- اعتماده على شرح كبير خلال شرح الآيات ، وهو الدقائق المحكمة زكريا الأنصاري .

¹³³ - الشيخ الدكتور إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري ، ولد سنة 1385هـ في مدينة الرياض وبها تلقى تعليمه ، حصل على درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين، قسم القرآن وعلومه بالرياض ينظر ترجمته على موقع طريق الإسلام ، تاريخ التصفح 2015/04/14. المتاح على الرابط

[http:// ar.islamway.net](http://ar.islamway.net).

¹³³ - انظر: شرح المقدمة الجزرية ، ص 33.

¹³⁴ - انظر: المرجع نفسه ، ص 33.

السابع عشر: الدرر البهية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد .

1- اسم الشارح : أسامة بن عبد الوهاب .

2- معلومات النشر : الطبعة الثانية 1425هـ ، 2005 م مكتبة الإيمان للطباعة والنشر .

3- منهجه في الشرح :

أ- شرح الآيات شرحاً شافٍ.

ب- ضبط المنظومة و بيان الاختلافات التي بين النسخ في ألفاظها¹³⁵ .

ج- بيان اختلافات العلماء في بعض المسائل¹³⁶ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- ضبط المنظومة وبيان آراء العلماء في بعض المسائل.

ب- أنه جعله شرحاً شافٍ للمنظومة.

¹³⁵ - ومثاله قال ليلفظوا ، وفي نسخة أخرى لينطقوا ، انظر : الدرر البهية ، ص 11 .

¹³⁶ - ومثاله : اختلاف علماء القراءة واللغة في بيان عدد مخارج الحروف ، انظر: المرجع نفسه ، ص 16 .

الثامن عشر: الروضة الندية شرح متن الجزرية .

1- اسم الشارح : محمود محمد عبد المنعم العبد .

2- معلومات النشر : صححه وعلق عليه السادات السيد منصور أحمد من علماء الأزهر الشريف الطبعة الأولى 1426هـ / 2005م، المكتبة الأزهرية للتراث درب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف .

3- منهجه في الشرح :

- أ- شرح الأبيات شرحا يوضح المعنى ويظهر البيان المراد ، مع إضافة بعض الفوائد¹³⁷ .
- ب- محاولة ذكر بعض التوضيحات لبعض المسائل¹³⁸ .
- ج- الاستشهاد بأراء العلماء في الشرح¹³⁹ .
- د- المحافظة على ترتيب الأبواب أثناء الشرح .

4- أهم مميزات الشرح :

- أ- تضمينه لإضافات وزيادات لا بد من معرفتها في علم التجويد .
- ب- شرح أحكام الاستعاذة والبسملة في آخر الشرح¹⁴⁰ .

137 - ومثاله : فائدة في ألقاب الحروف، عشرة ألقاب ، وأخذ هذه الألقاب من المواضع التي تخرج منها ، انظر: الروضة الندية، ص 24.

138 - ومثاله عند حكم الرء حالة السكون قال : توضيح ، إذا سكنت الرء نتيجة الوقف عليها ، انظر: المرجع نفسه ص 52.

139 - ومثاله عند شرحه لصفة الخفاء حيث استدل بقول الإمام مكي الذي يقول فيه : وإنما سميت خفية لأنها تخفى في اللفظ انظر: المرجع نفسه ، ص 39.

140 - انظر: المرجع نفسه ، ص 139.

التاسع عشر: التحفة المهدية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد .

1- اسم الشارح : أبي عبد الرحمان إبراهيم بن محمد الفقيه القادمي السريحي اليمني ، مدرس التجويد والقراءات بدار الحديث بدمّاج .

2- معلومات النشر : الطبعة الأولى ، 1428 هـ / 2007م ، طبع بدار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع بجمهورية مصر العربية ، القاهرة، ومكتبة الإمام الوادعي للنشر والتوزيع باليمن ، صنعاء .

3- منهجه في الشرح.

أ- الاهتمام بالجانب اللغوي خلال شرح الآيات¹⁴¹ .

ب- الاستشهاد لبعض الجزئيات بما يقويها من الأحاديث النبوية الشريفة .

ج- ذكر الرأي الصواب في بعض المسائل¹⁴² .

د- شرح فيه جميع أبواب المنظومة مرتبة كما جاءت .

4- أهم مميزات الشرح .

أ- أن جلّ أبواب المنظومة مشروحة بالتفصيل .

ب- أن كل باب منها احتوى على جميع الأحكام المتعلقة به .

¹⁴¹ - ومثاله : الجوف ، هو الخلاء الداخل في الفم والحلق ، انظر: التحفة المهدية ، ص 26.

¹⁴² - ومثاله : الأحرف النطعية هي ثلاثة أحرف : الطاء والطاء والذال ، وسموا بذلك لأنهم يخرجون من نطع الغار الأعلى وهو سقفه، قلت : الصواب أن هذه الأحرف سميت بذلك مجاورةً مخرجهن نطع الغار، انظر: المرجع نفسه ، ص 33.

العشرون : شرح المقدمة الجزرية (شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث) .

1- اسم الشارح : الدكتور غانم قدوري الحمد ¹⁴³ .

2- معلومات النشر : الطبعة الأولى 1429هـ / 2008م ، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية .معهد الإمام الشاطبي جدة .

3- منهجه في الشرح :

أ- المحافظة على ترتيب أبيات المنظومة كما هي .

ب- بيان معاني الألفاظ الغريبة وإعراب ما يشكل من عبارات المنظومة ¹⁴⁴ .

ج- بيان ما يتضمنه البيت من موضوعات وأحكام، والعناية ببيان العلل الصوتية ، مما اتفق عليه علماء التجويد والأصوات ¹⁴⁵ .

د- اعتماد ما يتوافق مع رواية حفص عن عاصم في بيان مسائل التي اختلف فيها القراء.

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه جمع فيه بين التراث الصوتي العربي القديم ، والدرس الصوتي الحديث .

ب- المحافظة فيه على ترتيب أبيات المنظومة كما هي خلال الشرح .

ج- ترتيبه لشرح على ترتيب الكتب المعاصرة في فصول وأبواب .

¹⁴³ - الدكتور غانم قدوري الحمد صالح آل موسى فرج الناصري ، التكريتي مولدا ولد سنة 1369هـ نشأ في مدينة بيجي درس مبادئ علم التجويد على يد الشيخ صالح المطلوب إمام وخطيب جامع الصديق ، ينظر ترجمته على موقع فضيلة الشيخ

غانم قدوري الحمد ، تاريخ التصفح 2015/04/12، متاح على الرابط [http:// www.dr.ghanm.com](http://www.dr.ghanm.com)

¹⁴⁴ - ومثاله عند إعراب كلمة آثمُ قال : اسم فاعل من أثمَ فلان بالكسر ، انظر: شرح المقدمة الجزرية ، ص 336.

¹⁴⁵ - انظر : المرجع نفسه ، ص 189.

الواحد والعشرون : الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية .

1- اسم الشارح : الدكتور غانم قدوري الحمد .

2- معلومات النشر طبع بمركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي تكريت 12/

04 /2008 م .

3- منهجه في الشرح :

أ- التلخيص لشرحه الكبير على المقدمة ؛ ليكون في متناول يد المبتدئين .

ب- الاعتماد في نص المقدمة على ما حققه في الشرح الكبير .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه شرحٌ ملخص للشرح الكبير.

ب- أنه شرحٌ فيه جميع أبواب المنظومة مرتبة كما جاءت وبالتفصيل.

ج- أنه شرحٌ يناسب المبتدئين في دراسة علم التجويد.

الثاني والعشرون: الشرح العصري على مقدمة ابن الجزري (شرح متن الجزرية في التجويد مع فوائد مهمة).

- 1- اسم الشارح : خادم القرآن الكريم محمد بن محمود حوّا مجاز في القراءات العشر
- 2- معلومات النشر: الطبعة الأولى 1429هـ / 2008م ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان .
- 3- منهجه في الشرح :

أ- تلوين الجزء الذي يريد شرحه باللون الأحمر¹⁴⁶ .

ب- التركيز على باب مخارج الحروف وتدعيم الشرح بالكلمات القرآنية التي تحتوي على الحرف

ج- دفع الإشكال عن بعض المواضع من النظم وبيان تحقيقات العلماء .

د- مناقشة المسائل التي خالف فيها بعض القراء بشكل موجز مختصر مثل قضية الضاد والطاء.

هـ- إتماماً للفائدة في بعض أبواب التجويد أذكر فوائد تتعلق بالباب تحت عنوان (فائدة) أو (تتمة) لاستكمال ما قد يحتاجه القارئ من معلومات لم يتعرض لها ابن الجزري في نظمه¹⁴⁷

4- أهم مميزات الشرح :

أ- تعرضه لفوائد لم يتعرض لها ابن الجزري في المنظومة .

ب- إضافته لفوائد تجويدية مهمة لقارئ القرآن في آخر الشرح¹⁴⁸ .

¹⁴⁶ - انظر: الشرح العصري ، ص 24.

¹⁴⁷ - ومثاله : تتمة ، كلمات يجوز فيها الوجهان ، انظر: المرجع نفسه ، ص 62.

¹⁴⁸ - انظر: المرجع نفسه ، ص 152.

الثالث والعشرون : الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال.

1- اسم الشارح :محمد بن فلاح المطيري .

2- معلومات النشر: الطبعة الأولى 1429هـ / 2008م طبع في مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد.

3- منهجه في الشرح :

أ- ضبط المنظومتين بالشكل وعلامات الترقيم¹⁴⁹ .

ب- التدقيق في الضبط والوزن والإملاء.

ج- التعليق على المنظومتين في الهامش¹⁵⁰ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه جمع فيه تعليقاته على المنظومتين بالترتيب .

ب- أنه ضبط فيه كلا المنظومتين .

¹⁴⁹ - انظر : الإحكام في ضبط المقدمة ، 55.

¹⁵⁰ - ومثاله عند إعراب كلمة محرري قال : حال منصوب بالياء ، وحذفت نونه للإضافة ، انظر: المرجع نفسه ، ص

الرابع والعشرون : جامع شروح المقدمة الجزرية.

1- اسم الشارح : خالد الأزهرى وزكريا الأنصارى .

2- معلومات النشر: الطبعة الأولى 1429هـ / 2008م ، دار ابن الجوزى جمهورية مصر العربية القاهرة.

3- منهجه في الشرح :

أ- ضبط المتن على أكثر من نسخة وبيان الفروق التي بين نسخ العلماء الشارحين .

ب- تقسيم المتن إلى فقرات كل فقرة من فقراته تتضمن موضوع ما ثم الفصل بين الشرح والمتن بكلمة الشرح ثم وضع شرح العلماء بقوله " قال العلامة "151.

ج- عزو الآيات إلى أماكنها ضمن السور، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية¹⁵².

د- تخريج الأحاديث والآثار التي أوردها المصنف¹⁵³.

4- أهم مميزات الشرح :

أ- أنه جمع فيه بين شرحين كبيرين .

ب- عدم الخلط بين الشرحين والفصل بينهما باسم الشارح .

151 - ومثاله عند شرح البيت ، لِلجَوْفِ أَلْفٌ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ ...

قال العلامة خالد الأزهرى : أحرف المد واللين ثلاثة ...

قال العلامة زكريا الأنصارى : فألف الجوف ، أي فمخرج الألف : الجوف، انظر: جامع شروح، ص 28.

152 - انظر: المرجع نفسه ، ص 69.

153 - انظر: المرجع نفسه ، ص 21.

الخامس والعشرون : شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين .

1- اسم الشارح : جمال بن إبراهيم القرش¹⁵⁴ .

2- معلومات النشر: الطبعة الأولى 1432هـ / 2011م ، مكتبة طالب العلم جمهورية مصر العربية .

3- منهجه في الشرح :

أ- ضبط متن المقدمة .

ب- الاهتمام ببيان الألفاظ لغويا¹⁵⁵ .

ج- الاختصار والتبسيط في الشرح ليكون في متناول يد المبتدئين¹⁵⁶ .

4- أهم مميزات الشرح :

أ- ذكر الشارح لفوائد مهمة يحتاج إليها قارئ القرآن قبل البدء بشرح المنظومة¹⁵⁷ .

ب- تناوله للموضوعات بصورة ميسرة مبسطة .

¹⁵⁴ - جمال بن إبراهيم بن محمد بن القرش من أهل مصر ، ليسانس آداب وتربية قسم اللغة العربي 1987، مشرف على قسم

القرآن الكريم وعلومه بالرياض، ينظر ترجمته على موقع ، منتديات شبكة السنة، تاريخ التصفح 2015 /04/13، متاح

على الرابط <http://www.alssunnah.net>.

¹⁵⁵ - ومثاله عند شرك كلمة الإنحراف قال : معناه الميل والعدول ، انظر: شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين ، ص 46.

¹⁵⁶ - ومثاله: (وَعَنْتَ مَخْرَجَهَا الْخَيْشُومُ ، الخيشوم : أعلى الأنف وأقصاه من الداخل وهو مخرج لصفة الغنة لا لحروفها على

الصحيح من أقوال العلماء) انظر: المرجع نفسه ، ص 38.

¹⁵⁷ - انظر: المرجع نفسه ، ص 12 .

*المبحث الثالث : المقارنة بين الشروحات وعلاقة المنظومة

بأهم منظومات علم القراءات.

*المطلب الأول : المقارنة بين الشروحات .

*المطلب الثاني : علاقة المنظومة بأهم منظومات علم القراءات.

إن دراسة العديد من شروحات تحتاج إلى مقارنة؛ لأن كل شارح لديه مناهج وطرق خاصة يسير عليها، وتختلف عن غيره وهذا ما سأقوم به في هذا البحث .

المطلب الأول : المقارنة بين الشروحات .

ما أغفله	ما زاد عن غيره	اسم الشرح
لا شيء	- فصلاً بين فيه آداب قارئ القرآن ، وفضل قراءة القرآن الكريم.	الحواشي المفهمة في شرح المقدمة. (أبي بكر أحمد بن الناظم).
لا شيء	- فصلاً بين فيه آداب قارئ القرآن ، وكذلك ما يتعلق به دعوات وأحاديث مأثورة في ختم القرآن .	الطرازات المعلمة في شرح المقدمة. (عبد الدائم الأزهرى)
لا شيء	- اكتفى بشرح الآيات .	الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية. (خالد الأزهرى)
لا شيء	- عدد آي القرآن وكلماته وحروفه. - فوائد مهمة في النقط والشكل وبيان اللحن في القراءة .	الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية (أبي الفتح المزي)
لا شيء	- اكتفى بشرح الآيات	اللائي السننية شرح المقدمة الجزرية. (الإمام أحمد بن محمد القسطلاني)

لا شيء	- اكتفى بشرح الآيات .	الدقائق المحكمة في شرح المقدمة (شيخ الإسلام زكريا الأنصاري)
لا شيء	- اكتفى بشرح الآيات .	شرح المقدمة الجزرية. (أحمد بن مصطفى بن خليل طاش كبري زادة)
لا شيء	- سلسلة إسناده للقراءات. - ترجمة للإمام أبي القاسم الشاطبي .	المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية. (ملا علي بن سلطان محمد القاري)
لا شيء	- مراتب القراءة . - ما ابتدعه قراء زماننا في القراءة أشياء لا تحل ولا تجوز. - تعريف الكلمة عند علماء القراءة والتجويد.	الفوائد المسعدية في حل الجزرية (الإمام عمر بن إبراهيم بن علي المسعدي)
لا شيء	- اكتفى بشرح الآيات .	الجواهر المضية على المقدمة الجزرية (سيف الدين ابن عطاء الله الفضالي المصري البصير)
لا شيء	- اكتفى بشرح الآيات .	الفوائد المفهمة في شرح المقدمة الجزرية (محمد بن علي بن يالوشة)

لاشيء	<p>- بعض المصطلحات المهمة في الضبط والوقف للرسم العثماني.</p> <p>- حكم تعليم أحكام القرآن.</p> <p>- أهم طرق تلقي القراءة كما تلقاها النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام.</p>	<p>(المنح الإلهية شرح المقدمة الجزرية)</p> <p>(أبي عبد الرحمان هانئ محمد القاضي)</p>
- أغفل شرح مقدمة المنظومة .	<p>موضوعات لها صلة وثيقة بتجويد القرآن كالحذف والإثبات والأمور التي يجب على القارئ ملاحظتها</p>	<p>شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية (محمد محمد محمد سالم محيسن)</p>
لاشيء	<p>- التقاء الساكنين، و بعض الفوائد في التجويد.</p> <p>- التكبير لفظه ومحلّه.</p> <p>- فضل تلاوة القرآن الكريم.</p> <p>- دعاء ختم القرآن الكريم.</p>	<p>الواضح في شرح المقدمة في علم التجويد.</p> <p>(عزت عبيد الدعاس)</p>
لاشيء	<p>- بعض الفوائد المتفرقة في مسائل هامة لم ترد المنظومة على ثلاثة أجزاء :</p> <p>- قواعد تجويدية هامة.</p> <p>- كلمات مخصوصة بأحكام.</p> <p>- متفرقات أخرى.</p>	<p>فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية.</p> <p>(صفوت محمود سالم)</p>

لاشيء	- اكتفى بشرح الآيات .	شرح المقدمة الجزرية (إبراهيم بن سعيد الدوسري)
لاشيء	- اكتفى بشرح الآيات .	الدرر البهية في شرح المقدمة الجزرية (أسامة بن عبد الوهاب)
لاشيء	- أحكام الاستعاذة والبسملة . - حكم ما بين السورتين. - أحوال حروف المد من حيث الإثبات والحذف .	الروضة الندية شرح متن الجزرية (محمود محمد عبد المنعم العبد)
لاشيء	- اكتفى بشرح الآيات .	التحفة المهدية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد. (أبي عبد الرحمان بن محمد الفقيه القادمي السريحي اليميني)
لاشيء	جعل شرحه شرحاً حديثاً اعتمد فيه على الصوتيات والدراسة الصوتية والتشريح الطبي الذي فصل في الكثير من القضايا الصوتية كالترتيب الحروف مثلاً الخليل ابن أحمد كان يعتقد أن العين هي الحرف الأول فحاء ابن الجزري فخالفه ، ثم جاء الشيخ غانم قدوري وبما اعتمده من الدراسات الحديثة فصل في كثير من القضايا الصوتية كالترتيب مخارج الحروف والصفات وغيرها	شرح المقدمة الجزرية (شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث) (الدكتور غانم قدوري الحمد)

لاشيء	- اكتفى بشرح الآيات لأنه شرح ملخص لشرحه الكبير	الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية. (الدكتور غانم قدوري الحمد)
لاشيء	- المراتب الجائزة في القراءة. - قاعدة أقوى السببين. - تسوية المدود. - حكم القراءة بالتنغيم والمقامات.	الشرح العصري على مقدمة بن الجزري (شرح متن الجزرية في التجويد مع فوائد مهمة) التجويد مع فوائد مهمة). (محمد بن محمود حوّا)
لاشيء	- اكتفى بشرح الآيات في تعليقات على الهامش.	الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال . (محمد بن فلاح المطيري)
لاشيء	- اكتفى بشرح الآيات .	جامع شروح المقدمة الجزرية (خالد الأزهري وزكريا الأنصاري)
لاشيء	- فضائل القرآن الكريم. - مبادئ علم التجويد، والإيمان قبل القرآن.	شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين. جمال بن إبراهيم القرش.

الخلاصة :

اختلفت الشروحات فيما بينها ؛ وذلك بحسب طريقة كل شارح ، فمنهم من شرح أبيات المنظومة بالتفصيل ، وزاد عليها فصولاً مهمة يحتاج إليها قارئ القرآن الكريم ، من عدد آي القرآن وكلماته وأحكام الاستعاذة والبسملة ومراتب القراءة وغيرها ؛ ومنهم من اكتفى بشرح الأبيات ولم يزد عليها شيئاً آخر ، ومنهم من جعل شرحه شرحاً حديثاً أضاف إليه دراسات صوتية حديثة كالشرح الكبير للشيخ غانم قدوري الحمد ، ومنهم من أغفل بعض الأبواب خلال الشرح أمثال الشيخ محمد سالم محيسن حيث أغفل شرح مقدمة النظم، وابتدأ بشرح باب مخارج الحروف والصفات ، وهكذا فالاختلاف يبقى سنة في البشر .

المطلب الثاني : علاقة المنظومة بأهم منظومات علم القراءات .

وقد عمدت في هذا المطلب إلى مقارنة بين المقدمة الجزرية وأهم منظومات علم القراءات وذلك من خلال تبين أوجه التشابه والاختلاف فيما بينهم.

أ/- : علاقة المقدمة الجزرية بتحفة الأطفال .

- تحفة الأطفال : هي منظومة وجيزة من بحر الرجز في تجويد القرآن الكريم ، نظمها الشيخ سليمان الجمزوري¹⁵⁸ رحمه الله في واحد وستين بيتا ، وهي من أسهل ما نظم في التجويد، اختصت بأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة واللامات وأحكام المثليين والمتقارين والمتجانسين وأقسام المد وأحكامه¹⁵⁹ بأسلوب مبسط ؛ أما الجزرية فتضمنت ما في التحفة وزادت عليها بعض الإضافات كباب مخارج الحروف والصفات و باب التجويد و باب ذكر بعض التنبيهات و باب الراءات و باب الضاد والظاء و باب الوقف و الابتداء و المقطوع و الموصول و التاءات و الهمز و الوقوف على أواخر الكلم ، فالجزرية هي أعم من التحفة .

ب/- : علاقة المقدمة الجزرية بطيبة النشر.

- طيبة النشر في القراءات العشر: هي أرجوزة صاغها الإمام ابن الجزري رحمه الله على بحر الرجز¹⁶⁰ ، أتمها بالروم في شعبان سنة 799هـ¹⁶¹ ، نظم فيها كتابه النشر في القراءات العشر في ألف وأربعة عشر بيتا ، جمع فيها القراءات المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- اتفقت الطيبة مع المقدمة الجزرية في ثلاث وثلاثين بيتا لفظاً ومعنى ؛ وذلك في باب مخارج الحروف والصفات ، و باب التجويد و باب ذكر بعض التنبيهات، و باب اللامات والأحكام المتفرقة و باب الميم والنون المشددين والميم الساكنة ، و باب الوقف و الابتداء؛ إلا أن هناك بعض الأبيات من المقدمة أعاد صياغتها في الطيبة

¹⁵⁸ - الشيخ سليمان الجمزوري مقرر من تصانيفه تحفة الأطفال في تجويد القرآن (عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين 786/1).

¹⁵⁹ - إبراهيم محمد الجرمي ، معجم علوم القرآن . مرجع سابق ، ص 84.

¹⁶⁰ - منظومة طيبة النشر ، تحقق: د/ أيمن رشدي سويد ، ص 124.

¹⁶¹ - حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. ج2، (لا:ط ؛ بيروت لبنان : دار إحياء التراث العربي د.ت.)، ص 89.

مثال ذلك ما جاء في المقدمة :

حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءٌ

لِلْجَوْفِ: أَلْفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِيَ
ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزٌ هَاءٌ

أما في الطيبة:

حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
ثُمَّ لِسُوسَطِهِ: فَعَيْنٌ حَاءٌ

فَالْجَوْفُ: لِلْهَاوِيِ وَأُخْتَيْهِ، وَهِيَ
وَقُلْ لِأَقْصَى الْحَلْقِ: هَمْزٌ هَاءٌ

وهناك أبيات أخرى من باب ذكر بعض التنيهات أيضا ، اختصرها في الطيبة في بيت واحد.

في المقدمة :

وَاحْرِصْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
رَبْوَةٌ ، اجْتَثَّتْ ، وَحَجَّ ، الْفَجْرِ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَتَيْنَا
وَسَيْنَ: مُسْتَقِيمٌ ، يَسْطُوا ، يَسْقُوا

وَبَاءٌ: بَرَقَ بَاطِلٌ ، بِهِمْ ، بِذِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ : حُبٌّ :
وَيُنْنَ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا
وَحَاءٌ : حَصْحَصَ أَحَطْتُ ، الْحَقُّ

في الطيبة :

وَحَاءٌ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ

وَبَاءٌ بِسْمِ بَطْلٌ وَبَبْرُقُ

- أما باقي الأبواب الأخرى فقد اختلفت بين المقدمة والطيبة ؛ لأن ابن الجزري رحمه الله ذكر في الطيبة أبواباً تتعلق بالقراءات العشر؛ أما المقدمة فهي متعلقة بعلم التجويد بصفة عامة وليست متخصصة بقراءة محددة.

ج / - : علاقة المقدمة الجزرية بالشاطبية .

- الشاطبية: هي قصيدة لامية من البحر الطويل في القراءات السبع المتواترة¹⁶² ، واسمها حرز الأمازي ووجه التهاني ألفها الشيخ أبي محمد القاسم ابن فيرة الشاطبي سنة 590هـ نظم فيها

¹⁶² — إبراهيم محمد الجرمي، معجم علوم القرآن ، مرجع سابق، ص 169.

- التيسير لأبي عمرو الداني في ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا أبدع فيها كل الإبداع¹⁶³.
- وقد اتفقت الشاطبية مع المقدمة الجزرية في ذكر و تبيين أحكام باب النون الساكنة والتنوين و باب الرءاء و باب اللامات .
- واختلفت معها في الأبواب الأخرى ؛ لأن الإمام الشاطبي رحمه الله ذكر فيها كل ما يتعلق بقراءة القراء السبعة ، والجزرية متعلقة بعلم التجويد بصفة عامة فلذا كانت الجزرية أوسع .

¹⁶³ — حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مرجع سابق ، ج 2 ، ص 363.

مَجْمَعَةٌ
عِلْمِيَّةٌ

وقبل طي آخر صفحات هذا البحث أذكر أهم النتائج المتوصل إليها :

- 1- أن المقدمة الجزرية من أنفس ما ألف في علم التجويد وأنها مع صغر حجمها إلا أنها حوت جل موضوعات علم التجويد .
- 2- أن ابن الجزري رحمه الله لم يجعل لها أبوابا ولا فصولا ؛ وإنما اجتهد في تبويبها بعض الشراح والمحققين .
- 3- أن المقدمة الجزرية اشتهرت أكثر من المتون الأخرى عند طلاب العلم .
- 4- أن من دلائل شهرتها ومكانة مؤلفها أدت إلى عكوف العلماء على شرحها وتفصيل أبحاثها والعناية بها حتى وصلت إلى العديد من الشروحات ، مابين مفصّل وموجز ، ومطبوع و مخطوط .
- 5- أن أكثر الشروحات التي ألفت حول هذه المنظومة كانت من المشاركة لخصوصيات فيها ، تتعلق بالرواية المشرقية .
- 6- أحسب أن الشيخ ابن يالوشة هو الوحيد من المغاربة الذي ألف شرحا حول هذه المقدمة .
- 7- أن هناك من الشراح من زاد على شرح الأبيات بعض الفوائد المهمة التي يحتاجه قارئ القرآن الكريم .
- 8- تعد المقدمة الجزرية متوسعة أكثر مقارنة بتحفة الأطفال ؛ لأنها حوت ما في التحفة وزادت عليها بعض الأبواب الأخرى المهمة .
- 9- أن طيبة النشر اتفقت مع المقدمة الجزرية في ثلاث وثلاثين بيتا لفظا ومعنى ، واختلفت معها في باقي الأبواب الأخرى لتعلقها بأصول وفرش القراء العشرة .
- 10- اتفاق منظومة حرز الأمامي المسماة بالشاطبية مع المقدمة الجزرية في ذكر أحكام النون الساكنة والتنوين والراءات واللامات ، والاختلاف معها في باقي الأبواب الأخرى .

التوصيات والمقترحات :

إنه لمن جميل الفضل أن نعتزف لأولي الفضل علينا بفضلهم، وإن من أعظم الخلق تفضلاً علينا وإحساناً - بعد الوالدين - علماءنا الأجلاء ، الذين كانت لهم أيادي بيضاء على البشرية جمعاء فمن هذا المنطلق كان لزاماً علينا أن نقدر -حق القدر- عظيم صنيعهم وجزيل فضلهم وأن لا أن نكر جهودهم التي خلفوها للأجياء من بعدهم ، فلهذا القبيل أقترح :

1- الاهتمام بالقرآن الكريم وتعلم أحكامه وحفظه كما نزل على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم

2- الاعتناء بالمنظومات التي ألفت في علم التجويد وضبطها وحفظها حفظاً متقناً ، وأخص بالذكر المقدمة الجزرية .

3- ضرورة برمجة هذه المقدمة في الجامعة التي تضم أقسام العلوم الإسلامية .

4- تشجيع طلبة العلم على دراسة المتون وإظهار مكانتها حتى لا تبقى حبيسة الخزائن .

5- الاهتمام بالشروحات المخطوطة وذلك بإخراجها إلى حيز النور .

6- دراسة الشروحات المخطوطة على النسق الذي انتهجته بغية إثراء شرح هذه المنظومة وإبراز مزيد من جهد العلماء لهذه المنظومة .

هذا ما وفقني الله تعالى لدراسته واقتراحه ، ولا أزعم أني قد وفيت هذا الموضوع حقه ، ولا أعتبر ما قدمته إلا إسهاماً قابلاً لنقد في إبراز قيمة هذه المنظومة وذلك سعياً مني لخدمة كتاب الله **U** والذود عنه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة المصنفين واولادهم اجمعين

قائمة المصادر والمراجع :

أ / الكتب

- 1/ - أبي المحاسن الحسيني الدمشقي ، ذيل تذكرة الحفاظ . بيروت : دار الكتب العلمية.
- 2/- أحمد بن الناظم ، الحواشي المفهومة في شرح المقدمة . مصر: المطبعة اليمنية 1309هـ.
- 3/- أحمد بن محمد القسطلاني ، اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية . تحق : الشيخ عبد الرحيم طرهوني .
- 4/- أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ، إنباء الغمر بأنباء العُمر . تحق : حسين حبشي، ج3، القاهرة 1392هـ / 1972م.
- 5/- أسامة بن عبد الوهاب ، الدرر البهية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد . ط:2؛ مكتبة الإيمان للطباعة والنشر، 1425هـ / 2005م.
- 6/- إبراهيم بن محمد الفقيه القادمي السريحي اليمني ، التحفة المهدية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد . جمهورية مصر العربية القاهرة : دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع 1428هـ / 2007م.
- 7/- إبراهيم محمد الجرمي ، معجم علوم القرآن . ط:1 ؛ دمشق: دار القلم 1422هـ / 2001م.
- 8/- إبراهيم بن سعيد الدوسري ، شرح المقدمة الجزرية . ط:1 الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع 1425هـ / 2004.
- 9/- جلال الدين السيوطي ، طبقات الحفاظ. ط: 1؛ بيروت لبنان : دار الكتب العلمية.
- 10/- جمال بن إبراهيم القرش ، شرح المقدمة الجزرية للمبتدئين . ط:1 ؛ جمهورية مصر العربية مكتبة طالب العلم، 1432هـ / 2011م.

- 11/- حاجي خليفة ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. ج1، بيروت لبنان : دار إحياء التراث العربي.
- 12/- خالد الأزهرى ، الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية . المطبعة العامرة الشرقية 1304هـ .
- 13/- خالد الأزهرى وزكريا الأنصاري ، جامع شروح المقدمة الجزرية . جمهورية مصر العربية القاهرة دار ابن الجوزي ، 1429هـ / 2008م.
- 14/- خير الدين بن محمود الزركلي ، الأعلام ، ط: 15 ؛ دار العلم للملايين ، 2002م.
- 15/- زكريا بن محمد الأنصاري ، الدقائق المحكمة في شرح المقدمة . تحق: زكريا توتاني ط: 2؛ باب الوادي الجزائر ، دار الإمام مالك لطباعة والنشر والتوزيع 1434هـ / 2013م.
- 16/- طاش كبرى زادة ، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية . ج 1 ، بيروت : دار الكتاب العربي .
- 17/- محمد بن الجزري .أ/- النشر في القراءات العشر . تحق : علي محمد الضباع ، ج 1 ، المطبعة التجارية الكبرى.
- ب/- التمهيد في علم التجويد . تحق : غانم قدوري الحمد ط: 1 ؛ بيروت ، لبنان مؤسسة الرسالة 1421هـ / 2001م.
- ج/- غاية النهاية في طبقات القراء . تحق : ج برجستراسر ج2، ط: 1 ؛ بيروت: دار الكتب العلمية 2006م.
- 18/- محمد أبو الفتح المزي ، الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية . تحق : جمال السيد الرفاعي ط: 1 ؛ القاهرة مصر : مكتبة أولاد الشيخ للتراث ، 2005م.
- 19/- محمد بن عبد الرحمان السخاوي ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . ج 9 ، بيروت ، دار الجليل .

20/- محمد علي الشوكاني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع . ج2 القاهرة : دار الكتاب الإسلامي .

21/- محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح . ط:1، مكتبة لبنان .

22/- محمد عصام مفلح القضاة ، الواضح في أحكام التجويد. ط:1 ؛ الأردن: دار النفائس .

23/- محمد مطيع الحافظ ، شيخ القراء ابن الجزري. ط:1 ؛ بيروت لبنان :دار الفكر المعاصر دمشق سورية : دار الفكر، 1416 هـ 1995م.

24/- محمد بن مكرم بن منظور المصري ، لسان العرب . ج 13، ط: 1؛ بيروت : دار صادر

25/- محمد علي بن يالوشة ، الفوائد المفهومة في شرح المقدمة الجزرية. صححه ونشره عبد الواحد ابن إبراهيم المارغني ، ط:4 ؛ المطبعة التونسية سوق البلاط ، 1357هـ / 1931م.

26 - محمد محمد محمد سالم محيسن ، شرح تحفة الأطفال والجزرية لبيان الأحكام التجويدية . ط: 10 ؛ دار محيسن للطباعة والنشر والتوزيع ، 1423هـ / 2002م.

27 /- محمد بن محمود حوّا ، الشرح العصري على مقدمة ابن الجزري (شرح متن الجزرية في التجويد مع فوائد مهمة) . ط:1 ؛ بيروت لبنان: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع 1429هـ / 2008م.

28 /- محمد بن فلاح المطيري ، الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال . ط:1 مشروع رعاية القرآن الكريم في المساجد 1429 هـ / 2008م.

29 /- محمود محمد عبد المنعم العبد ، الروضة الندية في شرح متن الجزرية ؛ صححه وعلق عليه السادات السيد منصور أحمد ، المكتبة الأزهرية للتراث حرب الأتراك خلف الجامع الأزهر الشريف 1426هـ / 2005م.

30/- ملا علي بن سلطان محمد القاري ، المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية . ط:1 جمهورية مصر العربية القاهرة : دار ابن الجوزي لنشر والتوزيع .

- 31/ - مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن . ط:7؛ القاهرة: مكتبة وهبة عابدين .
- 32/ - مسلم بن الحجاج النيسابوري ، صحيح مسلم . ط:1؛ بيروت لبنان، دار الكتب العلمية
1412هـ / 1991.
- 33/ - نجم الدين محمد بن محمد الغزي ، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة . ج 1، ط:1
بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ، 1418هـ / 1997م.
- 34/- صفوت محمود سالم ، فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية. ط:2؛ جدة : دار نور
المكتبات، 1424هـ / 2002م .
- 35/-/ عبد الحي بن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحق : عبد القادر الأرناؤوط
ومحمود الأرناؤوط ، ج 9، ط:1؛ دمشق بيروت: دار ابن كثير 1413هـ / 1993م.
- 36/- عبد الدائم الأزهرى ، الطرازات المعلمة في شرح المقدمة. تحق: عبد الرحمن بدز ، بطنطا
دار الصحابة للنشر والتوزيع ، 1426هـ / 2005م.
- 37/- عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري . ط :2؛ المدينة
المنورة: مكتبة طيبة .
- 38/- عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي ،الدارس في تاريخ المدارس . ج 1، ط:1؛ بيروت
لبنان: دار الكتب العلمية ،1410هـ / 1990م.
- 39/- عبد السلام محمد هارون، معجم مقيدات ابن خلكان. ط:1؛ القاهرة، مكتبة الخانجي
1408هـ / 1987م.
- 40/- عثمان بن سعيد الداني ، التحديد في الإتقان والتجويد .تحق : غانم قدوري الحمد ط:1؛
عمان ، دار عمار 1421هـ / 2000م.
- 41/- عزتلو يوسف بك آصاف ، تاريخ سلاطين بني عثمان . ط:1؛ القاهرة : مؤسسة هنداوي
للتعليم والثقافة، 2014م.

42/- عزت عبيد الدعاس ، الواضح في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد . ط:2 ؛ حمص سورية دار الإرشاد للنشر، 2002م .

43/- عطية قابل نصر، غاية المرید في علم التجويد . ج 1، ط:7 ؛ القاهرة.

44/- عمر ابن إبراهيم بن على المسعدي ، الفوائد المسعدية في حل الجزرية .تحق : جمال السيد رفاعي، القاهرة مصر : مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

45/- عمر رضا كحالة ،معجم المؤلفين.ج1، مؤسسة الرسالة.

46/- غانم قدوري الحمد .أ/- شرح المقدمة الجزرية (شرح يجمع بين التراث الصوتي العربي القديم والدرس الصوتي الحديث) . ط: 1، جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي 1429هـ / 2008م .

ب/- غانم قدوري الحمد، الشرح الوجيز على المقدمة الجزرية . تكرت : مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي ، 12/04/2008م.

47/- سيف الدين بن عطاء الله الفضالي المصري البصير ، الجواهر المضية على المقدمة الجزرية . ط:1 المملكة العربية السعودية الرياض مكتبة الرشد ناشرون ، 1426هـ ، 2005م.

48/- شمس الدين أبي المعالي ابن الغزي ، ديوان الأسلام .تحق : سيد كسروي حسن ج2، ط:2 ؛ بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، 1411هـ / 1990م.

49/- هانئ بن محمد القاضي ، المنح الإلهية شرح المقدمة الجزرية . مؤسسة قرطبة

50/- ياقوت الحموي ، معجم البلدان . ج2 ، بيروت: دار صادر .

ب / - المواقع الإلكترونية :

[http:// Shamela.ws.](http://Shamela.ws)

[http:// ar.islamway.net.](http://ar.islamway.net)

[http:// wwwdr.ghainm.com .](http://www.dr.ghainm.com)

[http://www.alssunnah.net.](http://www.alssunnah.net)

لا تقربنا من النار
حياتنا يا الله سر سريانا

1/ - فهرس الأعلام المترجم لهم :

الصفحة	اسم العلم
15	أبي المعالي بن اللبان
15	أبي عبد الله بن صالح
15	أبي عبد الله بن الصائغ
40	أبي بكر بن أحمد
43	أبي الفتح بن المزي
16	أبي الحسن الدمياطي
9	أبي عمرو الداني
17	أبو بكر بن أحمد بن مصبح الحموي
46	أحمد بن مصطفى طاش كبرى زادة
17	إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي
55	إبراهيم بن سعيد الدوسري

19	ابن حجر العسقلاني
44	الإمام أحمد بن محمد القسطلاني
20	الإمام السيوطي
20	الإمام الشوكاني
16	البلقيني
15	البغدادي
15	الفخر بن البخاري
74	القاسم ابن فيرة الشاطبي
16	السلطان الأشرف
19	الشهاب بن حجي
16	بايزيد بن عثمان
16	تيمورلنك
64	جمال بن إبراهيم القرشي
42	خالد الأزهري

18	رضوان بن محمد بن يوسف العقبي
20	زكريا الأنصاري
17	طاهر بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني
18	كريم الدين فضل الله بن أحمد الكازورني
18	محمد بن الدباغ
18	محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي الغرناطي
50	محمد بن علي بن يالوشة
52	محمد محمد محمد سالم محيسن
18	مظفر بن أبي بكر
47	ملا علي بن سلطان محمد القاري
17	صدقة بن سلامة بن حسين بن الضرير
41	عبد الدائم الأزهري
15	عبد الوهاب بن السلار
18	علي بن حسين بن علي بن عبد الله الخرماباذي اليزدي

48	عمر بن إبراهيم المسعدي
59	غانم قدوري الحمد
49	سيف الدين بن عطاء الله الفضالي البصير
72	سليمان الجمزوري

2/- فهرس البلدان المترجم لهم :

الصفحة	اسم البلد
16	أصبهان
16	خراسان
16	سمرقند
16	شيراز
16	هراة

3/ - فهرس الأشعار :

الصفحة	طرف الشعر
40	والحمد لا يشتري إلا له ثمن
43	ويبدأ فيه قاله العين وسطه

4/ - فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
	ملخص البحث بالعتين العربية والفرنسية
	الإهداء
	شكر وتقدير
أ	مقدمة
	مبحث تمهيدى
9	المطلب الأول : تعريف التجويد وغايته وموضوعه وفضله
9	أولاً : تعريف التجويد
9	ثانيا : غايته وموضوعه
10	ثالثا : فضله وأهميته
10	رابعا : استمداده
10	خامسا : أقسام التجويد
11	المطلب الثاني : مراتب القراءة الصحيحة وأركانها
11	أولا : مراتب القراءة الصحيحة

11	ثانيا : أركان القراءة الصحيحة
11	ثالثا: طرق أخذ القراءة عن الشيخ
12	رابعا : اللحن في القراءة
المبحث الثاني : التعريف بالناظم والمنظومة	
14	المطلب الأول : التعريف بالناظم
14	أولا: اسمه ونسبه ومولده
15	ثانيا : نشأته ورحلاته وشيوخه
17	ثالثا : تلاميذه
18	رابعا : مذهبه ومناصبه
19	خامسا : ثناء العلماء عليه
21	سادسا : مؤلفاته
22	سابعا : وفاته
23	المطلب الثاني : التعريف بالمنظومة
23	أولا : اسمها
23	ثانيا : أقسامها

27	ثالثا : نص المقدمة الجزرية
المبحث الثالث : جهود العلماء في خدمة المقدمة	
36	المطلب الأول : أبرز شروحات هذه المنظومة
36	أولا : الشروحات المطبوعة
38	ثانيا : الشروحات المخطوطة
40	المطلب الثاني : دراسة نظرية حول الشروحات
المبحث الرابع : المقارنة بين الشروحات وعلاقة المنظومة بأهم منظومات علم القراءات	
66	المطلب الأول : المقارنة بين الشروحات
72	المطلب الثاني : علاقة المنظومة بأهم منظومات علم القراءات
72	أ : علاقة المقدمة الجزرية بتحفة الأطفال
72	ب : علاقة المقدمة الجزرية بطيبة النشر
74	ج : علاقة المقدمة الجزرية بالشاطبية
76	خاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع

الفهارس	
86	فهرس الأعلام
89	فهرس البلدان
90	فهرس الأشعار
90	فهرس الموضوعات